تحديات العولمة بالمجتمعات الإسلامية وأثرها على بعض العوامل المنبئة عن الاستقرار الأسري لدى الفتيات الـمُقبلات على الزواج

د/ وفاء بنت عبد الرحمن بن عبدالكريم المعجل
أستاذ السكن وإدارة المنزل المساعد
قسم العلوم التربوية بكلية التربية – جامعة المجمعة

د/ روضة حمزة حامد أبوالفضل
مدرس مادة بكلية الاقتصاد المنزلى
جامعة حلوان

ملخص البحث

هدف البحث بصفة أساسية إلى الكشف عن أثر تحديات الـــعَولَمَة بالمجتمعات الاسلامية على **بعض العوامل المنبئة بالاستقرار الأسري للطالبات السعوديات الجامعيات الـــمُقبلات على الزواج** .، وطبيعة العلاقة الارتباطية بين أبعاد تحديات الـــعَولَمَة و **العوامل المنبئة بالاستقرار الأسري**. وقد طُبّقت استمارة البيانات العامة، ومقياس تحديات الـــعَولَمَة، ومقياس العوامل المنبئة بالاستقرار الأسري على عينة البحث، التي تكوّنت من (٣٠٠) طالبة سعودية جامعية من الـــمُقْبِلَات على الزواج، وتوصّل البحث إلى أن الجوال أكثر وسائل تكنولوجيا الـــعَولَمَة وجودًا بداخل الأسر السعودية، وأن الإنترنت الأكثر استخدامًا، وكان التحدي التكنولوجي الأكثر تأثيرًا على **بعض العوامل المنبئة بالاستقرار الأسري للطالبات السعوديات الجامعيات الـــمُقبلات على الزواج**. كما وُجدت علاقة ارتباطية سالبة الاتجاه بين أبعاد تحديات الـــعَولَمَة والعوامل المنبئة بالاستقرار الأسري للطالبات السعوديات المقبلات على الزواج عند مستويي دلالة (٠.٠١، ٠.٠٥).

الكلمات المفتاحية: تحديات الـــعَولَمَة- منبئات الاستقرار الأسري – الطالبات الجامعيات السعوديات – الـــمُقْبِلَات على الزواج.

The challenges of globalization in Islamic societies and its impact on some factors predicting family stability among girls about to get married.

The main objective of the research is to reveal the impact of globahglization on some of the factors predicting family stability for Saudi female university students who are about to get married, and the nature of the correlation between the dimensions of globalization and the factors predicting family stability. A questionnaire of personal variables, a scale of dimensions of globalization, and a scale of dimensions of family stability were applied to the research sample, which consisted of (300) Saudi female university students who are about to get married. And the technological dimension had the most influence on some of the factors predicting family stability for Saudi female university students who are about to get married. There was a negative correlational relationship between the dimensions of globalization and the factors predicting family stability for Saudi female students who are about to get married at two levels of significance (0.01, 0.05).

Keywords: The Challenges Of Globalization - Predictors Of Family Stability - Saudi Female University Students - About To Get Married.

مقدمة البحث ومشكلته:

يعد مفهوم العولمة من المفاهيم التي شاع استخدامها في العقد الأخير من القرن العشرين وقد ظهرت العولمة مع سقوط الاتحاد السوفيتي . وأشار قاموس اكسفورد لمفهوم العولمة للمرة الأولى عام ١٩٩١ واصفا إياه بأنه من الكلمات الجديدة التي وردت خلال التسعينات وتعني الكونية أو العالمية . (الزهري، ٢٠٢١). وقد أدت الثورة العلمية وتكنولوجيا المعلومات إلى انتشار وذيوع مفهوم العولمة (Chary , 2007).

تُشكّل الــعَولَمَة اليوم بأبعادها المختلفة: الاقتصادية، والسياسية، والدينية، والاجتماعية أحد أهم التَّحدِّيات الواضحة المعالم التي تواجه المجتمعات العربية والإسلامية، حيث دفعت الإيجابيات التي تتمتّع بها الــعَولَمَة إلى التغلغل في خلايا المجتمع عبر منافذ متعددة، أهمها: قنوات الإعلام والاتصال المختلفة، التي جعلت من العالم العربي الإسلامي بوابة استقطاب لكل ما تحمله هذه الــعَولَمَة، مُتخطّية حواجز الهوية العربية الإسلامية بكل جزئياتها (قادري وقابوش، ٢٠١٨). مما أدى إلى تقليص دور **الحكومات** في الرعاية الاجتماعية والخدمية لذا كان على المؤسسات التربوية والتي من أهمها الأسرة أن تلعب دورا مركزيا في إعداد هذه السياسات (الخضيري، ٢٠٠١).

تحديات العولمة بأبعادها مترابطة مع بعضها البعض فآليات السوق في البعد الاقتصادي للعولمة تقلص الخدمات الاجتماعية التي تقدمها الدولة مما يؤثر بدوره على الأسرة من زيادة البطالة، انخفاض الأجور وتدهور مستويات المعيشة ككل وترسم ملامح الاقتصاد المعولم والحياة الاجتماعية المرتبطة به (القريشي، ٢٠١١).

ومعظم الدراسات ركزت على تحديات العولمة المرتبطة بالبعد الاقتصادي ولم يركزوا على تأثيراتها الاجتماعية على الأسرة وما تسببه من مخاطر جمة على القيم والأخلاق الاجتماعية وعلى عمليات التنشئة الاجتماعية وانعكاسها على شبابنا وفتياتنا ومنعهن من التواصل السري والترابط العائلي وكذلك تأثيرها على المرأة .(حسن، ٢٠١٤).

ومن أهداف عولمة الأسرة: استهداف الهوية العربية ومقوّماتها الأساسية، عن طريق المرأة؛ بحكم أنها الحلقة الأقوى في منظومة الأسرة، حيث عمدت إلى إدخال مفاهيم غربية، والتركيز على انتقاد دور المرأة، وتهميش مكانتها ودورها في العمل المنزلي، والتقليل من أثرها في التربية والتنشئة الاجتماعية؛ مما كان له الأثر الكبير في الوضع النفسي لأفراد الأسرة وعلاقاتهم وتفاعلاتهم الاجتماعية تحت تأثير هذه الـــعَولَمَة.غليون (٢٠٠٥).

لم تسلم الفتيات من خطر العولمة بل أن تأثر الأبناء أكثر من تأثر الزوجين بحكم صغر سنهم وقلة خبرتهم وعدم تمييزهم بين الصواب والخطأ كما أن معرفتهم بالأجهزة الحديثة و وما يترتب عليه بعض الآثار مثل ترسيخ ثقافة العنف لديهم، المطالبة بالحرية الجنسية، ضعف الانتماء واتجاههم نحو تكوين اسرة (البزاز، ٢٠١١).

ومن المعلوم أن من أهم وظائف الأسرة: تحقيق الأمن النفسي والطمأنينة النفسية لدى أفرادها؛ حتى يكونوا أسرة مستقرة مستقبلًا، تُسهم بدورها في تحقيق وتكوين مجتمع آمن ومتماسك وفعّال ومنتج. ومن مظاهر الـــعَولَمَة التي تفشّت في العالم العربي: تقليد الأسرة الغربية وتمثُّل قيمها دون وعي بسلبياتها. وكانت الأسرة الممتدة هي الشكل الأسري السائد في المجتمع العربي إلى حدٍّ قريب، وشملت الأجداد والأبناء والأحفاد، وكان التماسك والترابط بين أفرادها كبيرًا، حيث صلة الرحم وبرّ الوالدين، واحترام الكبير، والعطف على الصغير (سلطاني،٢٠١٤).

كما تضمّنت المؤتمرات الأممية التي تُعقد باسم حقوق الإنسان التركيز علي بعض الموضوعات والثوابت الشرعية، مثل: حق الميراث والسكن، وحقوق الطفل، والقَوامة، واستحداث مسميات جديدة مثل: العنف الأسري، والمشاركة، والتمكين، والمساواة، وغيرها.

وتحتل الأسرة في النظام الإسلامي مركزًا عظيمًا، حيث أحاطها بمنظومة دقيقة تنظّم وتُعالج كافة جوانب الحياة الأسرية، وليس أدلّ على ذلك من تخصيص

القرآن الكريم لسورة كاملة تضمّنت أحكام الزواج وحقوق الزوجين؛ ألا وهي (سورة النساء).

وينظر الإسلام إلى الأسرة على أنها المؤسسة التي تُكسب النشء القيم الصحيحة، فيعرف الإنسان من خلالها الحق والباطل، والخير والشر منذ نعومة أظفاره، حيث تتحدد عناصر شخصيته، وتتميّز ملامح هويته، وتظهر على سلوكه وأخلاقه؛ لذلك فإن مسؤولية عائل الأسرة تتمثّل في تعليم أهله وأولاده القيم الرفيعة والأخلاق الحسنة، وليس فقط التركيز على السعي من أجل الرزق والطعام والشراب واللباس (الهيتي، ٢٠٠٦).

والأسرة المستقرة هي التي تقوم بأداء كامل وفعّال لوظائفها؛ بهدف إشباع جميع احتياجات أفرادها لتحقيق الأهداف المنشودة (مسعد، ٢٠٠٠). والاستقرار الأسري ليس عملية مصادفة أو عشوائية؛ ولكنها ثمرة سلوك قصدي وعمدي في معظمه، يصدر عن زوج يهدف إلى إسعاد الزوج الآخر، فالاستقرار شعور يترتب على الأعمال التي يقوم بها كل من الزوجين، وإدراك كل منهما للدوافع والنيات التي تقف وراء سلوك الطرف الآخر وأعماله؛ إذ يُولّد شعورًا بالراحة النفسية والاطمئنان لدى الزوجين (سليمان،٢٠٠٥).

والتفاعل الإيجابي بين الزوجين وأفراد الأسرة المبني على المحبة وإشباع الحاجات الأساسية والثانوية أمر ضروري لتوفير الاستقرار والتماسك داخل الأسرة، عن طريق تعزيز العلاقات بين أفرادها، ويتم هذا التفاعل والتواصل في مختلف مجالات الحياة: الروحية والوجدانية والاجتماعية والفكرية والترفيهية (توفيق،١٩٩٦).

وأكّد المركز الوطني لأبحاث الشباب في جامعة الملك سعود أن الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي له تداعيات نفسية واجتماعية متعددة، منها: زيادة القلق والاكتئاب، والرغبة في الانعزال وعدم القدرة على التواصل الواقعي مع الآخرين، خصوصًا إذا كان مُستخدم مواقع التواصل الاجتماعي يحرص على متابعة الأحداث الجارية التي تغلب عليها الصراعات والاضطرابات، كما أنها تجعل الفرد

غير قادر على الاستقلال في تفكيره وقراراته، فهو دائم المحاولة لمعرفة آراء المشاركين وتعليقاتهم؛ مما يؤثر في تشكيل شخصيته واضطرابها (عبد المنعم وآخرون، ٢٠١٨).

وقد أشار العيسى (٢٠١٤) إلى أن التكنولوجيا والتقنيات الحديثة، مثل: الحاسب الآلي والإنترنت، والهاتف المحمول، والوسائل الصوتية والبصرية المختلفة... وغيرها؛ من وسائل انتشار ثقافة العولمة قد أثرت بشكل كبير في حياة الشباب السعودي، وطريقة اتصاله بالآخرين، والابتعاد عن تعاليم الدين؛ مما أثر في منظومة القيم، وقد يؤثر كذلك في الاستقرار الأسري، الذي قد يصل إلى وجود علاقات غير مشروعة مع الجنس الآخر، وإفقاد الأسرة قيمتها؛ بوصفها مرجعية للأخلاق والسلوكيات؛ الأمر الذي يؤدي إلى التحرر من القيود والضوابط الأخلاقية والسلوكيات.

فقد أشارت دراسة (Fletcher &Blair,2016) إلى وجود تباين كبير لدى الأبناء المقبلين على الزواج في تصوراتهم نحو خبرة الأسرة في التعامل مع التكنولوجيا وإلى أن الخبرة الأسرية لها آثارها على نوعية قواعد الضبط الأسري لاستخدامهم لوسائل التواصل التكنولوجية .

وبينت دراسة (صيام، ٢٠٠٣) أن هناك قدرا من الاهدار الثقافي والقيمي مما تخلقه التكنولوجيا (زراع العولمة التقني) من الآثار على عقول الأبناء فهي تبث ثقافات غربية وأنماط متلاحقة من المعلومات المثيرة والمستفزة لرغبات الأبناء بما يبعدهم كثيرا عن القيم الأسرية .

كما أشارت نتائج دراسة (Gunu &Dogan,2013) إلى وجود علاقة عكسية بين تصورات الأبناء في سن ما قبل الزواج للدعم الاجتماعي المقدم من قبل الوالدين وادمان الأبناء للانترنت .

وفي دراسة زين العابدين (٢٠٢٠) للدور الذي مارسته تحولات العولمة على الأدوار الأسرية في المجتمع المصري، وتشمل: الأدوار الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية للأسرة،أكدت أن تحولات العولمة مارست تأثيرات عميقة على الأدوار

الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأسرة (السن والمستوى التعليمي والاقتصادي والحالة المهنية) أدت دوراً فعالًا على تلك التأثيرات التي مارستها تحولات العولمة على الأدوار الأسرية .

وفي دراسة صالح (٢٠١٢) إلى أن العولمة أثرت على نمط التنشئة الاجتماعية السائدة بالمجتمع الفلسطيني حيث ساد النمط الديمقراطي في المدينة أكثر من المخيم .

وأوضحت دراسة كل من بن سليمان (٢٠١٢)، العربي (٢٠١٣)، عبد الله (٢٠١٥)، دغمان (٢٠١٦)، عزيز(٢٠١٦)، علي (٢٠١٧) زيتوني (٢٠١٧)، Soadah , Uddin (2017) ، James(2018) التحديات الخطيرة على مختلف المجتمعات العربية والاسلامية فيما يتعلق بالشأن الأسري تمثلت في مجموعة من السلبيات : فقدان الأسرة لمعظم وظائفها من إشباع عاطفي ومودة وإضعاف العلاقات الأسرية عموما وتغير قيم الزواج والانجاب والترابط الأسري وعززت القيم الفردية.

كما كشفت إحصائيات وزارة العدل (٢٠١٤) عن تزايد معدلات الطلاق بالمجتمع السعودي بمستويات غير مسبوقة، وصلت نحو (٣) أضعاف حالات الزواج، وقد بلغت حالات الطلاق (٣٣٩٥٤) حالة طلاق، وكانت الرياض أكثر المناطق، تليها مكة، ثم المنطقة الشرقية، تليها المدينة المنورة (مشعل، ٢٠١٦).

كما يؤكد سلطاني (٢٠١٤) أن الكثير من علماء الاجتماع يرون أن الأسرة بدأت تفقد أو فقدت الكثير من وظائفها على عدة مراحل وبشكل تدريجي، وهذا الفقدان لم يتم على صورة واحدة في جميع الشعوب؛ بل اختلفت أشكاله وأدواته باختلاف الأمم والمجتمعات، والسؤال: هل ستبقى الأسرة؟ وإلى أي مدى في ظل هذا الفقدان لوجودها ووظائفها؟ وما تأثير الـــعَولَمَة في الأسرة كياناً وبناء ومستقبلًا؟

ومن هنا نشأت فكرة البحث الحالي في التَّعرُّف على تحديات الـــعَولَمَة بأبعادها المختلفة على بعض العوامل المنبئة بالاستقرار الأسري لدى الطالبات الجامعيات السعوديات، وذلك عبر الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. ما هي الوسائط التكنولوجية الأكثر تأثيرا في نشر العولمة لدى الفتيات المقبلات على الزواج ؟
٢. ما هي تحديات العولمة الأكثر تأثيرًا في العوامل المنبئة بالاستقرار الأسري لدى الطالبات الجامعيات السعوديات الـمُقْبِلَات على الزواج؟
٣. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تحديات الـعَولَمَة بأبعادها المختلفة والعوامل المنبئة بالاستقرار الأسري لدى الطالبات الجامعيات السعوديات الـمُقْبِلَات على الزواج؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عوامل المنبئة بالاستقرار الأسري لدى الفتيات الـمُقْبِلَات على الزواج (عينة البحث الأساسية)، تبعًا لمُتغيّرات الدراسة (تعليم الوالدين- عدد أفراد الأسرة – عدد الإخوة – مستوى الدخل الشهري – طبيعة العلاقة بين الوالدين)؟
٥. ما أكثر مُتغيّرات الدراسة تفسيرًا للتباين في العوامل المنبئة بالاستقرار الأسري لدى الطالبات الجامعيات السعوديات الـمُقْبِلَات على الزواج؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التَّعرُّف على أثر تحديات الـعَولَمَة بأبعادها المختلفة في العوامل المنبئة الاستقرار الأسري لدى الطالبات السعوديات الجامعيات من خلال الأهداف الفرعية الآتية:

١. التَّعرُّف على وسائل تكنولوجيا المعلومات الأكثر استخدامًا لدى الطالبات السعوديات الجامعيات.
٢. التَّعرُّف على تحديات الـعَولَمَة بأبعادها المختلفة الأكثر تأثيرًا في في العوامل المنبئة الاستقرار الأسري لدى الطالبات السعوديات الجامعيات الـمُقْبِلَات على الزواج.
٣. الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين تحديات الـعَولَمَة بأبعادها المختلفة والعوامل المنبئة الاستقرار الأسري لدى الطالبات السعوديات الجامعيات الـمُقْبِلَات على الزواج.

٤. التَّعرُّف على الاختلاف في مستوى العوامل المنبئة بالاستقرار الأسري لدى الطالبات السعوديات الجامعيات الـمُقْبِلَات على الزواج (عينة البحث الأساسية)، تبعًا لمُتغيِّرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (المستوى التعليمي للفتاة – تعليم الوالدين– عدد أفراد الأسرة– عدد الإخوة– مستوى الدخل الشهري– طبيعة العلاقة بين الوالدين).

٥. التَّعرُّف على أكثر مُتغيّرات الدراسة تفسيرًا للتباين في العوامل المنبئة بالاستقرار الأسري لدى الطالبات السعوديات الجامعيات الـمُقْبِلَات على الزواج.

أهمية البحث:

يسهم البحث الحالي في:

١. تناول مرحلة عمرية مهمة، ألا وهي المرحلة الجامعية، فهم شباب المستقبل، والفئة الأكثر تأثرًا بالـعَولَمَة.

٢. ندرة الدراسات العربية – على حدّ علم الباحثتين التي تناولت أثر الـعَولَمَة في العوامل المنبئة بالاستقرار الأسري؛ مما يُسهم في إجراء المزيد من الدراسات وإثراء المكتبة ببعد جديد ومهم.

٣. قد تفيد نتائج الدراسة في إلقاء الضوء على أهمية إدراج برامج ودورات لتوعية الآباء بأساليب التنشئة السليمة، وأهمية الدور الأسري السليم في غرس عقيدة الولاء والبراء وقيم المواطنة في نفوس أبنائها.

٤. كيفية التعامل الأمثل مع الفتيات المقبلات على الزواج في ضوء تحدّيات الـعَولَمَة.

٥. قد تفيد نتائج البحث ومقترحاته في مساعدة الأسرالجديدة المستقبلية التي تعاني من تهديدات الـعَولَمَة مما ينعكس بالسلب على استقرارها وثقافة أبنائها.

مصطلحات البحث:

الـــعَولَمَة: هي اختراق لحدود الدولة؛ لإحداث أنماط جديدة في كافة جوانب الحياة: السياسية والاجتماعية والثقافية، دون اعتبار لخصوصية كل دولة، وساعدها على ذلك وسائل الاتصال الإلكتروني (الغامدي، ٢٠٠٢).

وتعرّف إجرائيًّا بأنها: انفتاح غير مسبوق على الثقافات الغربية، يهدف إلى تعميم نمط الحياة الغربية وطمس الهوية العربية.وخاصة الجانبي الاقتصادي والاجتماعي ومحددة في الأبعاد (الاقتصادية، الثقافية، الاجتماعية، التكنولوجية).

تحديات العولمة: وقد تم تعريفها من الناحية التربوية بأنها الصعوبات والمشكلات التي تواجه المدرسة في ظل العولمة عند القيام بالدور التربوي المنوط بها وتسعى المدرسة من أجل تحقيق أهدافها ورؤيتها ورسالتها . (الفريحات، قطيشات، ٢٠١٥).

وتعرّف إجرائيًّا بأنها: الصعوبات والمشكلات المرتبطة بأبعاد العولمة : (الأبعاد (الاقتصادية، الثقافية، الاجتماعية، التكنولوجية).)التي تواجه المؤسسة الأسرية عند القيام بدورها في تهيئة الفتيات وإعدادهن لبناء أسرة قوية ومتماسكة قادرة على تحقيق أهدافها مما يسهم في الاستقرار الأسري مستقبلا .

الأسرة: هي اللبنة الأساسية لبناء المجتمع الإنساني؛ لكونها تشمل المحضن التربوي الرئيس لبناء الشخصية (القرني والغالي، ٢٠٠٤).

وتُعرّف إجرائيًّا بأنها: مؤسسة اجتماعية تتشكّل بالزواج، وتتكوّن من الآباء والأبناء والأحفاد، يتولى فيها الوالدان تنشئة الأبناء وغرس القيم في نفوسهم.

الاستقرار الأسري: هو القوة التي تؤلّف بين جميع أفراد الأسرة، والمبنية على التفاعل الإيجابي فيما بينهم، حيث يؤدي فيها كل فرد من أفراد الأسرة دوره كاملًا بطريقة تناسب موقعه في الأسرة (عطية،٢٠١٥).

وتُعرّف إجرائيًّا بأنه: قوة التآلف التي تجمع بين الفتاة السعودية المُقبلة على الزواج وأفراد أسرتها، وقدرتها على إقامة أسرة وتحمّل مسؤولياتها، التي تقوم على التفاعل الإيجابي والتعايش وتقبُّل جوانب الاختلافات، والديمقراطية والمرونة والتعاون، والقدرة على حلّ المشكلات، والاتفاق حول الأمور الحياتية الأخرى.

العوامل المنبئة بالاستقرار الأسري إجرائيا : تتحدد في علاقة الطالبات الجامعيات السعوديات بوالديهما، إخوتهم، النظرة الجدية لمفهوم الزواج، الاستعداد للزواج .

الطالبات الجامعيات السعوديات : طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية في رماح بجامعة المجمعة، وقد بلغ عددهن (١٢١٠) طالبات في العام الدراسي ١٤٣٩/ ١٤٤٠هـ.

منهجية الدراسة:

استخدمت الباحثتين: المنهج الوصفي، التحليلي الذي يختص بدراسة المُتغيّرات والظواهر.

أداة الدراسة:

تم تصميم ثلاثة أدوات للدراسة **هي :**

١- **استمارة المُتغيّرات الشخصية:** وتضمنت بيانات خاصة بالسن، عدد الأخوة الذكور، عدد الأخوة الاناث، طبيعة السكن، الفصل الدراسي، المستوى التعليمي للأب، طبيعة العلاقة بين الأب والأم، متوسط الدخل الشهري للأسرة . مجموعة من التساؤلات الوصفية إعداد الباحثتين .

٢- **مقياس تحديات الـعَولَمَة بأبعادها المختلفة:** وتكون من أربعة أبعاد تقيس الأنماط الجديدة في جوانب الحياة الاجتماعية والثقافية، دون اعتبار لخصوصية كل دولة، وساعدها على ذلك وسائل الاتصال الإلكتروني ومحددة في الأبعاد (الاقتصادية، الثقافية، الاجتماعية، التكنولوجية). إعداد الباحثتين .وكل بُعد يتكوّن من مجموعة من العبارات التي تقيس كل بعد من الأبعاد وحُدّدت الإجابات المحتملة لكل عبارة من العبارات وعددها (٥٨) عبارة وفق مقياس ثلاثي: (دائمًا (٣)- أحيانًا (٢)- نادرًا (١).

٣- **مقياس العوامل المنبئة بالاستقرار الأسري:** وتضمّ الأبعاد المنبئة عن الاستقرار الأسري تتحدد من خلال أربعة أبعاد هي: علاقة الطالبات الجامعيات السعوديات بوالديهما، إخوتهم، النظرة الجدية لمفهوم الزواج، الاستعداد للزواج . وتم تحديد تلك العوامل من خلال الاطلاع على مقاييس عوامل الاستقرار الأسري واختيار

العوامل المرتبطة بمرحلة ما قبل الزواج، وبلغ عدد العبارات (٥٥) عبارة وفق مقياس ثلاثي: (دائمًا (٣)- أحيانًا (٢)- نادرًا (١).

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية في رماح بجامعة المجمعة، وقد بلغ عددهن (١٢١٠) طالبات في العام الدراسي ١٤٣٩ / ١٤٤٠هـ.

عينة الدراسة:

تكوَّنت عينة الدراسة من (٣٠٠) من الفتيات الـمُقْبِلَات على الزواج من طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية في رماح بجامعة المجمعة، وروعي أن تكون أكبر من الحد الأدنى للعينة المماثلة لحجم المجتمع (٢٩١)، حسب جداول تحديد حجم العينة عند معرفة حجم مجتمع الدراسة، وقد تم تحديد المجتمع السعودي كنموذج لمجتمع عربي مسلم . وقد عولجت البيانات باستخدام برنامج (spss10).

صدق أداة الدراسة وثباتها:

صدق المحكّمين: لقياس الصدق (الظاهري) للمقياس فقد رُوجعت ثمّ عُرضت على عدد من المتخصّصين تخصص إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، الاقتصاد المنزلي التربوي بكلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان – كلية الآداب بنفس الجامعة / أساتذة بكلية التربية جامعة المجمعة، وأسفر تحكيمهم عن الاتفاق بنسبة ٩٤ % على العبارات عن إجراء بعض التعديلات على بعض العبارات وإعادة صياغة بعضها.

صدق الاتساق الداخلي: حُسب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة على عينة استطلاعية مكوّنة من (٣٠) طالبة من كلية العلوم والدراسات الإنسانية في رماح بجامعة المجمعة، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد التابعة له في كل مقياس من مقياسي المقياس (مقياس الـعَولَمَة، ومقياس الاستقرار الأسري)، كما حُسب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد والدرجة

الكلية للمقياس التابع له، واستُخدم لذلك برنامج (SPSS)، والجداول الآتية توضح ذلك.

جدول (١) معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات أبعاد مقياس تحديات الـــعَولَمَة والدرجة الكلية للبُعد التابعة له.

البُعد الأول		البُعد الثاني		البُعد الثالث		البُعد الرابع	
رقم	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل
١	٠.٧٥**	١	٠.٦١**	١	٠.٧٢**	١	٠.٦٩**
٢	٠.٤٤*	٢	٠.٧**	٢	٠.٧٨**	٢	٠.٦٢**
٣	٠.٧١**	٣	٠.٥٢**	٣	٠.٧٥**	٣	٠.٦٣**
٤	٠.٥**	٤	٠.٧٢**	٤	٠.٧١**	٤	٠.٨**
٥	٠.٤*	٥	٠.٥**	٥	٠.٦٣**	٥	٠.٧٨**
٦	٠.٧٦**	٦	٠.٥٦**	٦	٠.٦٩**	٦	٠.٦٥**
٧	٠.٦٦**	٧	٠.٥٣**	٧	٠.٦٩**	٧	٠.٤٤*
٨	٠.٥**	٨	٠.٦١**	٨	٠.٦٧**	٨	٠.٦٦**
٩	٠.٦١**	٩	٠.٤٧**	٩	٠.٦**	٩	٠.٥٩**
١٠	٠.٣٦*	١٠	٠.٦٢**	١٠	٠.٧٤**	١٠	٠.٧١**
١١	٠.٧٧**	١١	٠.٦٥**	١١	٠.٦٥**	١١	٠.٦٩**
١٢	٠.٧١**	١٢	٠.٦٧**	١٢	٠.٦٩**	١٢	٠.٦٤**
١٣	٠.٥٦**	١٣	٠.٧٨**	١٣	٠.٦٥**	١٣	٠.٦**
١٤	٠.٥٦**			١٤	٠.٤٧**	١٤	٠.٨١**
				١٥	٠.٧٩**	١٥	٠.٦**
				١٦	٠.٧٨**		

(*) دالة عند مستوى (٠.٠٥). (**) دالة عند مستوى (٠.٠١).

جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات أبعاد مقياس العوامل المنبئة بالاستقرار الأسري الدرجة الكلية للبُعد التابعة له.

البُعد الأول		البُعد الثاني		البُعد الثالث		البُعد الرابع	
رقم	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل
١	٠.٧٣**	١	٠.٥٦**	١	٠.٨٦**	١	٠.٥٩**
٢	٠.٨١**	٢	٠.٨**	٢	٠.٧٥**	٢	٠.٨٨**
٣	٠.٧٩**	٣	٠.٧٨**	٣	٠.٧٩**	٣	٠.٨٤**
٤	٠.٩٣**	٤	٠.٦٩**	٤	٠.٧٥**	٤	٠.٨٩**
٥	٠.٧١**	٥	٠.٧٨**	٥	٠.٦٣**	٥	٠.٦٢**
٦	٠.٤٩**	٦	٠.٧٥**	٦	٠.٨١**	٦	٠.٧**
٧	٠.٦٦**	٧	٠.٧٥**	٧	٠.٦٥**	٧	٠.٧٣**
٨	٠.٩١**	٨	٠.٧٩**	٨	٠.٧٨**	٨	٠.٦٤**
٩	٠.٦٦**	٩	٠.٦٨**	٩	٠.٦٧**	٩	٠.٧٨**
١٠	٠.٤٧**	١٠	٠.٦٤**	١٠	٠.٨**	١٠	٠.٨٥**
١١	٠.٨٧**	١١	٠.٧١**	١١	٠.٧٤**	١١	٠.٧٦**
١٢	٠.٨٣**			١٢	٠.٧٣**	١٢	٠.٨**
١٣	٠.٨٦**			١٣	٠.٧٥**	١٣	٠.٧٩**
١٤	٠.٩**			١٤	٠.٦٤**	١٤	٠.٥**
١٥	٠.٦١**					١٥	٠.٦٤**

(*) دالة عند مستوى (٠.٠٥). (**) دالة عند مستوى (٠.٠١).

يتبيّن من الجدولين السابقين ارتباط جميع عبارات المقياس بالدرجة الكلية للبُعد التابعة له ارتباطًا موجبًا دالًا إحصائيًّا عند مستويي الدلالة (٠.٠١، ٠.٠٥)؛ مما يدلّ على صدق الاتساق الداخلي لمستوى عبارات المقياس.

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل بُعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس التابع له.

المقياس/البُعد		معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
مقياس تحديات العَولَمَة	البُعد الأول: البُعْد الاقتصادي للعولمة.	٠.٦٤**
	البُعد الثاني: البُعْد الاجتماعي للعولمة.	٠.٥٥**
	البُعد الثالث: البُعْد الثقافي للعولمة.	٠.٦٨**
	البُعد الرابع: البُعْد التكنولوجي للعولمة.	٠.٧٣**
مقياس العوامل المنبئة بالاستقرار الأسري	البُعد الأول: علاقة الفتاة بوالديها.	٠.٨٨**
	البُعد الثاني: علاقة الفتاة بالإخوة.	٠.٧٣**
	البُعد الثالث: النظرة الجدية لمفهوم الزواج	٠.٨٦**
	البُعد الرابع: الاستعداد للزواج.	٠.٦٨**

(*) دالة عند مستوى (٠.٠٥)، (**) دالة عند مستوى (٠.٠١).

يتضح من الجدول أعلاه، ارتباط الدرجة الكلية لكل بُعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس التابع له، وجميعها دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يدلّ على تحقّق الاتساق الداخلي على مستوى مقياسي المقياس وأبعادهما، وأن المقياس يتسم بدرجة عالية من الصدق، وأنه صالح لقياس ما وُضع لقياسه.

ثبات المقياس

للتأكد من ثبات أداة الدراسة طُبّقت معادلة ثبات الأداة (ألفا كرونباخ) على جميع عبارات أبعاد المقياس، والجدول (٤) يوضّح ذلك.

جدول (٤) معاملات ثبات أبعاد المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

المقياس/ البُعد		عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
مقياس تحديات الــعَولَمَة	البُعد الأول: البُعْد الاقتصادي للعولمة.	١٤	٠.٨٦
	البُعد الثاني: البُعْد الاجتماعي للعولمة.	١٣	٠.٨٦
	البُعد الثالث: البُعْد الثقافي للعولمة.	١٦	٠.٩٢
	البُعد الرابع: البُعْد التكنولوجي للعولمة.	١٥	٠.٩١
	إجمالي مقياس الــعَولَمَة.	٥٨	٠.٩٢
مقياس العوامل المنبئة بالاستقرار الأسري	البُعد الأول: علاقة الفتاة بوالديها.	١٥	٠.٩٤
	البُعد الثاني: علاقة الفتاة بالإخوة.	١١	٠.٨٩
	البُعد الثالث: النظرة الجدية لمفهوم الزواج	١٤	٠.٩٣
	البُعد الرابع: الاستعداد للزواج.	١٥	٠.٩٤
	إجمالي مقياس الاستقرار الأسري.	٥٥	٠.٩٦
إجمالي المقياس		١١٣	٠.٩٣

يتبيّن من الجدول السابق؛ ارتفاع معاملات ثبات أبعاد المقياس على مستوى مقياسي (مقياس تحديات الــعَولَمَة، ومقياس العوامل المنبئة بالاستقرار الأسري) باستخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث انحصرت بين (٠.٨٦، ٠.٩٦)، كما بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ لإجمالي المقياس (٠.٩٣)، وهو معامل ثبات مرتفع جدًّا؛ مما يدلّ على تحقّق ثبات المقياس بشكل عام.

ولحساب فئات المتوسط الحسابي تم إعطاء وزن للبدائل: (دائمًا = ٣، أحيانًا = ٢، نادرًا =١)، ثمّ صُنّفت تلك الإجابات إلى ثلاثة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة الآتية:

طول الفئة = (أكبر قيمة– أقل قيمة) ÷ عدد بدائل المقيــاس = (٣–١) ÷ ٣= ٠.٦٧

جدول (٥) توزيع مدى المتوسطات وفق التدرّج المُستخدم في أداة البحث.

الوصف	مدى المتوسطات
دائمًا	٢.٣٤ – ٣.٠
أحيانًا	١.٦٧ – ٢.٣٣
نادرًا	١.٠– ١.٦٦

تفسير النتائج ومناقشتها:

أولاً: مواصفات عينة الدراسة حسب مُتغيّرات الدراسة:

جدول (٦) وصف عينة الدراسة حسب المتغيّرات الأولية.

المُتغيِّر	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
السن	من ١٦ إلى أقل من ٢٠ سنة	٤١	١٣.٦٧
	من ٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة	٢٥٠	٨٣.٣٣
	من ٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة	٧	٢.٣٣
	أكبر من ٣٠ سنة	٢	٠.٦٧
	المجموع	٣٠٠	١٠٠.٠
عدد الإخوة الذكور	٢ فأقل	٧٠	٢٣.٣٣
	من ٣ – ٥	١٦٩	٥٦.٣٣
	من ٦ – ٩	٥٤	١٨.٠١
	١٠ فأكثر	٧	٢.٣٣
	المجموع	٣٠٠	١٠٠.٠
	المتوسط الحسابي	٤.٠٧	
	الانحراف المعياري	٢.٠٦	
عدد الأخوات الإناث	٢ فأقل	٨٤	٢٨.٠
	من ٣ – ٥	١٤٩	٤٩.٦٧
	من ٦ – ٩	٦٢	٢٠.٦٧
	١٠ فأكثر	٥	١.٦٧
	المجموع	٣٠٠	١٠٠.٠
	المتوسط الحسابي	٤.٠٦	
	الانحراف المعياري	٢.٣٦	
طبيعة السكن	أسكن مع أفراد أسرتي فقط	٢٨٣	٩٤.٣٣
	أسكن بالقرب من أقاربي	١٧	٥.٦٧
	المجموع	٣٠٠	١٠٠.٠

المـُتغيِّر	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الصف الدراسي	المستوى الأول	٢٩	٩.٦٧
	المستوى الثاني	٤٤	١٤.٦٧
	المستوى الثالث	٦١	٢٠.٣٣
	المستوى الرابع	٤٠	١٣.٣٣
	المستوى الخامس	٣٢	١٠.٦٧
	المستوى السادس	١٩	٦.٣٣
	المستوى السابع	٣١	١٠.٣٣
	المستوى الثامن	٤٤	١٤.٦٧
	المجموع	٣٠٠	١٠٠.٠
المستوى التعليمي للأب	أقل من الثانوية العامة	١٦١	٥٣.٦٧
	الثانوية العامة	٩٢	٣٠.٦٧
	البكالوريوس	٣٣	١١.٠
	الماجستير	١٢	٤.٠
	الدكتوراه	٢	٠.٦٧
	المجموع	٣٠٠	١٠٠.٠
المستوى التعليمي للأم	أقل من الثانوية العامة	١٩٥	٦٥.٠
	الثانوية العامة	٦٧	٢٢.٣٣
	البكالوريوس	٣٣	١١.٠
	الماجستير	٣	١.٠
	الدكتوراه	٢	٠.٦٧
	المجموع	٣٠٠	١٠٠.٠
طبيعة العلاقة بين الأب والأم	منفصلين	٢٣	٧.٦٧
	متوافقين	٢٧٧	٩٢.٣٣
	المجموع	٣٠٠	١٠٠.٠
متوسط الدخل الشهري للأسرة	أقل من ٥٠٠٠ ريال	٩٧	٣٢.٣٣
	من ٥٠٠٠ ريال إلى أقل من ١٠٠٠٠ريال	١١٣	٣٧.٦٧
	من ١٠٠٠٠ ريال إلى أقل من ٢٠٠٠٠ريال	٥٦	١٨.٦٧
	أكثر من ٢٠٠٠٠ ريال	٣٤	١١.٣٣
	المجموع	٣٠٠	١٠٠.٠

من الجدول رقم (٦) السابق؛ يتضح الآتي:

- الفئة العمرية لغالبية أفراد العينة من الطالبات الجامعيات (من ٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة)، حيث بلغت نسبتهن (٨٣.٣٣%)، ثم يأتي من فئتهن العمرية (من ١٦ إلى أقل من ٢٠ سنة) بنسبة (١٣.٦٧%)، بينما بلغ مجموع نسب من أعمارهن (من ٢٥ فأكثر) (٣.٠%). وبلغ المتوسط الحسابي لعدد الإخوة الذكور لأفراد العينة (٤.٠٧)، وانحراف معياري (٢.٠٦)، وبلغ عدد الإخوة الذكور لأكثر من نصف حجم عينة الدراسة من الطالبات الجامعيات (من ٣-٥)، بنسبة (٥٦.٣٣%)، ثم يأتي من لديهن (٢ فأقل) بنسبة (٢٣.٣٣%)، وكانت أقل فئة لعدد الإخوة الذكور (١٠ فأكثر) بنسبة (٢.٣٢%).
- بلغ المتوسط الحسابي لعدد الأخوات الإناث لأفراد العينة (٤.٠٦)، وانحراف معياري (٢.٣٦)، وبلغ عدد الأخوات الإناث لنصف حجم عينة الدراسة من الطالبات الجامعيات تقريبًا (من ٣-٥)، بنسبة (٤٩.٦٧%)، ثم يأتي من لديهن (٢ فأقل) بنسبة (٢٨.٠%)، وكانت أقل فئة لعدد الأخوات الإناث (١٠ فأكثر) بنسبة (١.٦٧%).
- بالنسبة لطبيعة السكن، فإن غالبية أفراد العينة من الطالبات الجامعيات يسكنّ مع أسرهن، حيث مثّلن (٩٤.٣٣%)، مقابل نسبة (٥.٦٧%) لمن يسكنّ مع أقاربهن.
- وعن المستوى التعليمي، فيتضح أن النسبة الأكبر كانت لطالبات المستوى الثالث بنسبة (٢٠.٣٣%)، يليهن طالبات المستويين الثاني والثامن بنسبة (١٤.٦٧%) لكل منهما، ثم يأتي المستوى الرابع بنسبة (١٣.٣٣%)، وكان أقل نسبة لطالبات المستوى السادس بنسبة (٦.٣٣%).
- المستوى التعليمي لآباء أكثر من نصف حجم العينة من الطالبات الجامعيات (أقل من الثانوية العامة)، بنسبة (٥٣.٦٧%)، ثم يليهم الحاصلون على الثانوية العامة بنسبة (٣٠.٦٧%)، ثم الحاصلون على البكالوريوس بنسبة

(١١.٠%)، ثم الحاصلون على درجة الماجستير بنسبة (٤.٠%)، وأخيرًا الحاصلون على الدكتوراه بنسبة (٠.٦٧%).

- أما بالنسبة للمستوى التعليمي للأمهات، فقد كان مستوى تعليم أمهات أكثر من نصف حجم العينة من الطالبات الجامعيات (أقل من الثانوية العامة)، بنسبة (٦٥.٠%)، ثم يليهن الحاصلات على الثانوية العامة بنسبة (٢٢.٣٣%)، ثم الحاصلات على البكالوريوس بنسبة (١١.٠%)، ثم الحاصلات على درجة الماجستير بنسبة (٤.٠%)، وأخيرًا الحاصلات على الدكتوراه بنسبة (٠.٦٧%).
- أما عن طبيعة العلاقة بين الأب والأم، فإن غالبية أفراد العينة من الطالبات الجامعيات كان والداهن على توافق بنسبة (٩٢.٣٣%)، ثم يأتي من والداهن منفصلين بنسبة (٧.٦٧%).
- وعن متوسط الدخل الشهري للأسرة، فقد بلغت نسبة من متوسط دخل أسرهن الشهري (من ٥٠٠٠ ريال إلى أقل من ١٠٠٠٠ريال) (٣٧.٦٧%)، يليهن من متوسط دخل أسرهن الشهري (أقل من ٥٠٠٠ ريال) بنسبة (٣٢.٣٣%)، ثم من متوسط دخل أسرهن الشهري (من ١٠٠٠٠ ريال إلى أقل من ٢٠٠٠٠ريال) بنسبة (١٨.٦٧%)، وأخيرًا من متوسط دخل أسرهن الشهري (أكثر من ٢٠٠٠٠ ريال) بنسبة (١١.٣٣%).

ثانيًا: الإجابة عن تساؤلات الدراسة:

التساؤل الأول: ما هي الوسائط التكنولوجية الأكثر تأثيرا في نشر العولمة لدى الفتيات المقبلات على الزواج ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل، حُصرت أعداد ونسب وسائل تكنولوجيا الـــعَولَمَة المختلفة الموجودة في أسر أفراد العينة من الطالبات الجامعيات، كما رُتّبت وسائل تكنولوجيا الـــعَولَمَة طبقًا للأكثر استخدامًا من قِبلهن كما هو موضح فيما يأتي:

جدول (٧) حصر وسائل تكنولوجيا الــعَولَمَة الموجودة في أُسر أفراد العينة من الطالبات الجامعيات.

الوسيلة	الجوال	الإنترنت	التليفزيون	الكمبيوتر	الآيباد	اللاب توب	الدش	المذياع
التكرار	٢٤١	٢٢٧	١٨٠	١٤٤	١٣١	١٣٠	٦٧	٤٧
النسبة	٨٠.٣٣	٧٥.٦٧	٦٠.٠	٤٨.٠	٤٣.٦٧	٤٣.٣٣	٢٢.٣٣	١٥.٦٧

يتضح من الجدول رقم (٧) أن من أكثر وسائل تكنولوجيا الــعَولَمَة الموجودة في أُسر أفراد العينة من الطالبات الجامعيات: (الجوال) بنسبة (٨٠.٣٣%)، يليه (الإنترنت) بنسبة (٧٥.٦٧%)، ثم يأتي (التليفزيون) بنسبة (٦٠.٠%)، يليه (الكمبيوتر) بنسبة (٤٨.٠%)، ثم يليه (الآيباد واللاب توب) بنسبتي (٤٣.٦٧%، ٤٣.٣٣%) على التوالي، ثم يليهما (الدش) بنسبة (٢٢.٣٣%)، وفي الأخير يأتي (المذياع) بنسبة (١٥.٦٧%).

جدول (٨) ترتيب وسائل تكنولوجيا الــعَولَمَة الأكثر استخدامًا.

الترتيب	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع
الوسيلة	الإنترنت	الجوال	التليفزيون	الكمبيوتر	اللاب توب	الدش	المذياع
التكرار	١٢٠	٧٧	١٠٥	٨٤	٤٠	٣٩	١١٢
النسبة	٤٠.٠	٢٥.٦٧	٣٥.٠	٢٨.٠	١٣.٣٣	١٣.٠	٣٧.٣٣

يتبيّن من الجدول رقم (٨) ترتيب استخدام وسائل تكنولوجيا الــعَولَمَة، حيث جاء في المرتبة الأولى (الإنترنت) بنسبة (٤٠.٠%)، وفي المرتبة الثانية (الجوال) بنسبة (٢٥.٦٧%)، وفي المرتبة الثالثة (التليفزيون) بنسبة (٣٥.٠%)، وفي المرتبة الرابعة (الكمبيوتر) بنسبة (٢٨.٠%)، وفي المرتبة الخامسة (اللاب توب) بنسبة (١٣.٣٣%)، وفي المرتبة السادسة (الدش) بنسبة (١٣.٠%)، وأخيرًا جاء في المرتبة السابعة والأخيرة (المذياع) بنسبة (٣٧.٣٣%).

التساؤل الثاني: ما هي تحديات العولمة الأكثر تأثيرًا في العوامل المنبئة بالاستقرار الأسري لدى الطالبات الجامعيات السعوديات الــمُقْبِلَات على الزواج؟

وللإجابة عن هذا التساؤل، ولمعرفة أكثر تحديات الــعَولَمَة بأبعادها المختلفة تأثيرًا في عوامل الاستقرار الأسري لدى الفتيات الــمُقْبِلَات على الزواج؛ حُسبت

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب حسب المتوسط الحسابي لأبعاد كل من مقياسي (الـــعَولَمَة والاستقرار الأسري)، ومن ثمّ ترتيب أبعاد كل مقياس؛ للوقوف على أهم أبعاد كل مقياس، وأكثرها تأثيرًا في الاستقرار الأسري لدى الفتيات الـــمُقْبِلَات على الزواج، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من الطالبات الجامعيات، كما هو موضح فيما يأتي:

جدول (٩) آراء أفراد عينة الدراسة حول تأثير أبعاد تحديات الـــعَولَمَة.

رقم العبارة	البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
٤	البُعْد التكنولوجي للعولمة	٢.٠٣	٠.٦٤	أحيانًا
٢	البُعْد الاجتماعي للعولمة	١.٩٣	٠.٦٩	أحيانًا
١	البُعْد الاقتصادي للعولمة	١.٨٧	٠.٦٦	أحيانًا
٣	البُعْد الثقافي للعولمة	١.٨٠	٠.٦١	أحيانًا
المتوسط العام لأبعاد الـعَولَمَة		**١.٩١**	**٠.٦٥**	**أحيانًا**

يتبيّن من الجدول (٩)، أن المتوسط العام لتحديات الـــعَولَمَة بأبعادها المختلفة بلغ (١.٩١)، ويقابل التأثير بدرجة (أحيانًا)، وعلى مستوى المتوسطات الحسابية لتحديات الـــعَولَمَة بأبعادها المختلفة فجميعها يقابل التأثير بدرجة (أحيانًا)، وجاء في المرتبة الأولى البُعْد التكنولوجي للعولمة بمتوسط (٢.٠٣)، يليه في المرتبة الثانية البُعد الاجتماعي للعولمة بمتوسط (١.٩٣)، ثم في المرتبة الثالثة البُعد الاقتصادي للعولمة بمتوسط (١.٨٧)، وأخيرًا يأتي في المرتبة الرابعة البُعد الثقافي للعولمة، بمتوسط (١.٨٠).

ويتفق هذا مع دراسة آل الشيخ (٢٠٠٦)، التي توصَّلت إلى تأثر الطلاب بقيم الـــعَولَمَة، كما يتفق مع دراسة صوالحة وخزاعلة (٢٠٠٦)، التي توصَّلت إلى أن الـــعَولَمَة أدخلت بثقافتها على المجتمع الأردني تغيرات وتبدلات واضحة على بعض أنماط الثقافة الاستهلاكية لدى الشباب الجامعي، وظهور عادات تسوق جديدة، بسبب توافر وسائل الاتصال السريع، وضعف العلاقات الاجتماعية والزيارات الأسرية؛ مما جعل الفتاة تكوّن علاقات اجتماعية افتراضية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي لتحقيق ذاتها.

جدول (١٠) آراء أفراد عينة الدراسة حول أبعاد مقياس (العوامل المنبئة بالاستقرار الأسري).

رقم العبارة	المحور	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
١	بُعد علاقة الفتاة بالوالدين	٢.٣٤	٠.٦٣	دائمًا
٣	بُعد النظرة الجدية لمفهوم الأسرة	٢.٣٣	٠.٦٤	أحيانًا
٢	بُعد علاقة الفتاة بالإخوة	٢.٢٩	٠.٦٤	أحيانًا
٤	بُعد الاستعداد للزواج	٢.٢٣	٠.٦٢	أحيانًا
المتوسط العام لأبعاد الاستقرار الأسري		**٢.٣٠**	**٠.٦٣**	**أحيانًا**

يتبيّن من الجدول (١٠)، أن المتوسط العام لأبعاد العوامل المنبئة بالاستقرار الأسري بلغ (٢.٣٠)، ويقابل التأثير بدرجة (أحيانًا)، وعلى مستوى المتوسطات الحسابية لتحديات الـــعَولَمَة بأبعادها المختلفة فمعظمها يقابل التأثير بدرجة (أحيانًا)، عدا بُعد علاقة الفتاة بالوالدين، الذي جاء في المرتبة الأولى بمتوسط (٢.٣٤)، ويُقابل التأثير بدرجة (دائمًا)، يليه بُعد بُالنظرة الجدية لمفهوم الأسرة بمتوسط (٢.٣٣)، ثم في المرتبة الثالثة بُعد علاقة الفتاة بالإخوة بمتوسط (٢.٢٣)، وأخيرًا يأتي في المرتبة الرابعة بُعد الاستعداد للزواج بمتوسط (٢.٢٣).

وقد أشارت دراسة الساري (٢٠٠٩) إلى أن استخدام الإنترنت أسهم في إحداث تغير ملموس بطبيعة التواصل الأسري والعائلي، وتبدّى ذلك في تراجع مقدار الوقت الذي يقضيه الشباب في الجلوس والتفاعل مع أسرهم، وأن الاستخدام المفرط للإنترنت له آثار سلبية؛ تمثّلت في بداية ظهور بعض أعراض الإدمان لديهم على الإنترنت، وتسبّبت أيضًا في إيجاد بعض الصدمات العاطفية لبعض مستخدميه من العزاب والمتزوجين، وانعكست سلبًا على علاقاتهم الأسرية والعائلية والزوجية، وأسهمت في بروز بعض مظاهر الاغتراب النفسي والاجتماعي لدى بعضهم، وتجسّدت في تمنيهم العيش خارج مجتمعهم المحلي.

التساؤل الثالث : ما أكثر مُتغيّرات الدراسة تفسيرًا للتباين في عوامل الاستقرار الأسري لدى الفتيات الـــمُقْبِلَات على الزواج؟

للإجابة عن هذا السؤال، أجرت الباحثة معامل الانحدار البسيط حول أبعاد الاستقرار الأسري، ودراسة تأثير المتغيّرات الأولية في هذا المحور، ومقارنة معامل

التحديد (R^2)، التي تحدّد نسبة تفسير الـمُتغيِّر المستقل (الـمُتغيِّر الأولي) في الـمُتغيِّر التابع (البُعد)؛ لتحديد أكثر مُتغيّرات الدراسة تفسيرًا للتباين في عوامل الاستقرار الأسري لدى الفتيات الـمُقْبِلَات على الزواج، وهذا ما يتضح فيما يأتي:

جدول (١١) المقارنة بين قيم معاملات التحديد (R2) للمُتغيّرات الأولية على أبعاد الاستقرار الأسري.

البُعد	علاقة الفتاة بوالديها	علاقة الفتاة مع الإخوة	النظرة الجدية لمفهوم الأسرة	الاستعداد للزواج
المستوى التعليمي للفتاة	٠.٠١٥	٠.٠٠٣	٠.٠٠٨	**٠.٠٢٢**
المستوى التعليمي للأب	٠.٠٠٩	٠.٠٠٧	٠.٠٠١	٠.٠٠١
المستوى التعليمي للأم	٠.٠١٤	٠.٠٠٥	٠.٠٠٣	٠.٠٠
عدد الإخوة الذكور	٠.٠٠٧	٠.٠١٣	٠.٠٠٣	٠.٠٠
عدد الأخوات الإناث	٠.٠١٧	٠.٠٠٢	٠.٠١	٠.٠٠٩
متوسط الدخل الشهري للأسرة	٠.٠١٣	٠.٠١٢	٠.٠٠٢	٠.٠١٣
طبيعة العلاقة بين الأب والأم	٠.٠٠٩	٠.٠١٣	**٠.٠٢١**	٠.٠٠٢
أكثر المُتغيّرات تأثيرًا	عدد الأخوات الإناث	(عدد الإخوة الذكور، وطبيعة العلاقة بين الأب والأم)	طبيعة العلاقة بين الأب والأم	المستوى التعليمي للفتاة

يتضح من الجدول (١١)، وبناءً على قيم (R^2)، التي تُحدّد نسب تفسير المُتغيّرات الأولية على كل بُعد من أبعاد الاستقرار الأسري؛ ما يأتي:

- أكثر مُتغيّرات الدراسة تأثيرًا في بُعد علاقة الفتاة بوالديها (عدد الأخوات الإناث)؛ حيث بلغت نسبة تفسير التباين (١.٧%).
- أكثر مُتغيِّرات الدراسة تأثيرًا في بُعد علاقة الفتاة مع الإخوة (عدد الإخوة الذكور، وطبيعة العلاقة بين الأب والأم)؛ إذ بلغت نسبة تفسير التباين (١.٣%) لكل منهما، (١.٣%) على حدة.
- أكثر مُتغيِّرات الدراسة تأثيرًا في بُعد النظرة الجدية لمفهوم الأسرة (طبيعة العلاقة بين الأب والأم)، حيث بلغت نسبة تفسير التباين (٢.١%) .
- أكثر مُتغيِّرات الدراسة تأثيرًا في بُعد **الاستعداد للزواج** (المستوى التعليمي للفتاة)، حيث بلغت نسبة تفسير التباين (٢.٢%)، وهو ما يتفق مع دراسة

العنزي (٢٠١٩)، التي أكّدت أن الشباب السعودي المقبلين على الزواج ذوي المستوى التعليمي الأعلى؛ هم الذين لديهم اتجاه إيجابي نحو الحياة الأسرية.

ثالثا : تحليل نتائج فروض البحث

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تحديات الـــعَولَمَة بأبعادها المختلفة وعوامل الاستقرار الأسري للفتيات الـــمُقْبِلَات على الزواج.

للتأكد من صحة الفرض، وللوقوف على طبيعة العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الإحصائية بين تحديات الـــعَولَمَة بأبعادها المختلفة والعوامل المنبئة بالاستقرارالأسري للفتيات الـــمُقْبِلَات على الزواج؛ حُسب المتوسط الحسابي لكل بُعد من أبعاد مقياسي (تحديات الـــعَولَمَة والعوامل المنبئة بالاستقرار الأسري)، ومن ثمّ حُسبت معاملات ارتباط بيرسون بين أبعاد كل مقياس مع أبعاد المقياس الآخر، كما هو موضح فيما يأتي:

جدول (١٢) العلاقات الارتباطية بين أبعاد مقياس تحديات الـــعَولَمَة والمتوسط العام للمقياس، وبين أبعاد مقياس العوامل المنبئة بالاستقرار الأسري والمتوسط العام للمقياس باستخدام **معامل بيرسون ومستوى دلالته**

مقياس العوامل المنبئة بالاستقرار الأسري / مقياس تحديات الـعَولَمَة	علاقة الفتاة بوالديها	علاقة الفتاة مع الإخوة	النظرة الجدية لمفهوم الأسرة	الاستعداد للزواج	المتوسط الحسابي لأبعاد مقياس الاستقرار الأسري
البُعْد : التحدي الاقتصادي للعولمة	-٠.٢٥**	-٠.٢٤**	-٠.٣٥**	-٠.٢٧**	-٠.٣٤**
البُعْد : التحدي الاجتماعي للعولمة	-٠.١٢**	-٠.١٢**	-٠.٢٦**	-٠.٣٠**	-٠.٢٥**
البُعْد : التحدي الثقافي للعولمة	-٠.٢٨**	-٠.١٦**	-٠.٣٨**	-٠.٣٤**	-٠.٣٦**
البُعْد : التحدي التكنولوجي للعولمة	-٠.٢٦**	-٠.٢٣**	-٠.٣٩**	-٠.٤٠**	-٠.٤٠**
المتوسط الحسابي لأبعاد مقياس الـعَولَمَة	-٠.٢٦**	-٠.٢٣**	-٠.٣٩**	-٠.٤٠**	-٠.٤٠**

(*) دالة عند مستوى (٠.٠٥). (**) دالة عند مستوى (٠.٠١).

يبيّن الجدول (١٢) مصفوفة العلاقات الارتباطية بين أبعاد محورتحديات الـــعَولَمَة والعوامل المنبئة بالاستقرار الأسري، كما يأتي:

١. يوجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، بين التحدي الاقتصادي للعولمة وجميع أبعاد مقياس العوامل المنبئة بالاستقرار الأسري والمتوسط العام للمقياس.
٢. يوجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، بين التحدي الاجتماعي للعولمة وبُعدي (النظرة الجدية لمفهوم الأسرة، والاستعداد للزواج)، والمتوسط العام لمقياس ا العوامل المنبئة بالاستقرار الأسري كما توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، بين التحدي الاجتماعي للعولمة وبُعدي (علاقة الفتاة بوالديها، وعلاقة الفتاة مع الإخوة).
٣. يوجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، بين التحدي الثقافي للعولمة وجميع أبعاد مقياس العوامل المنبئة بالاستقرار الأسري والمتوسط العام للمقياس.
٤. يوجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، بين التحدي التكنولوجي للعولمة وجميع أبعاد مقياس العوامل المنبئة بالاستقرار الأسري والمتوسط العام للمقياس.
٥. يوجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، بين المتوسط العام لمقياس تحديات الـــعَولَمَة وجميع أبعاد مقياس العوامل المنبئة بالاستقرار الأسري والمتوسط العام لمقياس العوامل المنبئة بالاستقرار الأسري.

وهو ما تؤكده دراسة العيسى (٢٠١٤)، التي أكّدت أن القيم الثقافية تُنشر من خلال الفضائيات والإنترنت والهاتف المحمول، حيث إنها تعمل على نشر قيم تعبر عن ثقافة الـــعَولَمَة كالثقافة الاستهلاكية، وفي الوقت نفسه نجد قيم الإباحية والمناداة بالحرية المطلقة للمرأة والادعاء بحقوق الإنسان، وكذلك تغير نمط الحياة. كما أثرت التحوّلات الاجتماعية والاقتصادية في منظومة القيم الثقافية واستبدالها بعناصر أخرى تحلّ محلها، فتعمل على تشكيل قيم ثقافية جديدة، يكون الشباب السعودي أول

المتأثرين بها؛ مما أدى إلى وجود فجوة بين معدل التطور في التقنية والمعلومات والإعلام في ظل الـــعَولَمَة، وبين معدل الاستجابة الإنسانية لتجليات هذا التطور؛ الأمر الذي أدّى لحدوث اختلال واضح في موازين التعامل الإنساني، وظهور أنماط سلوكية غير مرغوبة في المجتمع السعودي.

ودراسة النوافلة (٢٠١٥)، التي أكّدت أن وسائل التواصل الاجتماعي أثرت بالسلب في التعبير العاطفي والرضا الزواجي، وقد خرجت الدراسة بتوصيات منها: ضرورة نشر الوعي بأهمية التماسك الأسري والحرص على الجلوس والحوار معهم، وترشيد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي؛ حتى لا تؤثر في العلاقة الزواجية والرضا عنها، فقد أشارت دراسة (Fletcher &Blair,2016) إلى وجود تباين كبير لدى الأبناء المقبلين على الزواج في تصوراتهم نحو خبرة الأسرة في التعامل مع التكنولوجيا وإلى أن الخبرة الأسرية لها آثارها على نوعية قواعد الضبط الأسري لاستخدامهم لوسائل التواصل التكنولوجية .

وبينت دراسة (صيام، ٢٠٠٣) أن هناك قدرا من الاهدار الثقافي والقيمي مما تخلقه التكنولوجيا (زراع العولمة التقني) من الآثار على عقول الأبناء فهي تبث ثقافات غربية وأنماط متلاحقة من المعلومات المثيرة والمستفزة لرغبات الأبناء بما يبعدهم كثيرا عن القيم الأسرية .

كما أشارت نتائج دراسة (Gunu &Dogan,2013) إلى وجود علاقة عكسية بين تصورات الأبناء في سن ما قبل الزواج للدعم الاجتماعي المقدم من قبل الوالدين وادمان الأبناء للانترنت .

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل المنبئة بالاستقرار الأسري لدى الطالبات السعوديات الجامعيات الـــمُقْبِلَات على الزواج (عينة البحث الأساسية)، تبعًا لمُتغيِّرات الدراسة (تعليم الوالدين- عدد أفراد الأسرة – عدد الإخوة – مستوى الدخل الشهري – طبيعة العلاقة بين الوالدين).

وللتأكد من صحة الفرض، والوقوف على طبيعة هذه الفروق؛ أُستخدم اختبار كروسكال واليز (Kruskall-Wallis) مع مُتغيّرات (مستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، وعدد الإخوان الذكور، وعدد الأخوات الإناث)، كما أُستخدم اختبار مان ويتني (Mann-Whitney U Test) مع مُتغيِّر (طبيعة العلاقة بين الأب والأم)؛ لعدم تحقّق تكافؤ فئتيه (منفصلين ٢٣، ومتوافقين ٢٧٧)، وهذا ما يتضح فيما يأتي:

أ) الفروق التي ترجع لاختلاف مُتغيِّر المستوى التعليمي للأب:

جدول (١٣) الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول أبعاد مقياس العوامل المنبئة بالاستقرار الأسري، التي ترجع إلى اختلاف مُتغيِّر المستوى التعليمي للأب باستخدام اختبار كروسكال واليز (Kruskall-Wallis).

البُعد	المستوى التعليمي للأب	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
علاقة الفتاة بوالديها	أقل من الثانوية العامة	١٦١	١٤١.٧٨	١٩.١١	**٠.٠٠١
	الثانوية العامة	٩٢	١٤٩.٦٢		
	البكالوريوس	٣٣	١٦٧.٩٤		
	الماجستير	١٢	٢٤٢.٥٠		
	الدكتوراه	٢	٥٣.٠٠		
علاقة الفتاة مع الإخوة	أقل من الثانوية العامة	١٦١	١٥٥.٩٧	٨.١٣	٠.٠٨٧
	الثانوية العامة	٩٢	١٤٦.٢٧		
	البكالوريوس	٣٣	١٢٧.٩٤		
	الماجستير	١٢	١٨٨.٤٢		
	الدكتوراه	٢	٥٠.٠٠		
النظرة الجدية لمفهوم الأسرة	أقل من الثانوية العامة	١٦١	١٤٨.٩٦	١٢.٠١	*٠.٠١٧
	الثانوية العامة	٩٢	١٦٠.٩١		
	البكالوريوس	٣٣	١١٨.٣٨		
	الماجستير	١٢	١٩٦.٤٦		
	الدكتوراه	٢	٥٠.٠٠		
الاستعداد للزواج	أقل من الثانوية العامة	١٦١	١٤٨.٧٠	١٦.٧٤	**٠.٠٠٢
	الثانوية العامة	٩٢	١٥٨.٨٨		
	البكالوريوس	٣٣	١١٥.٣٣		
	الماجستير	١٢	٢٢١.٧٩		
	الدكتوراه	٢	٦٣.٠٠		

* يعني مستوى الدلالة (٠.٠٥). ** يعني مستوى الدلالة (٠.٠١).

يتبيّن من الجدول (١٣)، أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من الطالبات الجامعيات، حول الأبعاد الثلاثة (علاقة الفتاة بوالديها، والنظرة الجدية لمفهوم الأسرة، والاستعداد للزواج)؛ ترجع لاختلاف مُتغيِّر المستوى التعليمي للأب عند مستويي الدلالة (٠.٠١، ٠.٠٥)، وكانت جميع هذه الفروق لصالح من مستوى تعليم آبائهن (ماجستير): أي أنهن يرين تأثير هذه الأبعاد الثلاثة في العوامل المنبئة بالاستقرار الأسري أكثر من أفراد العينة من الطالبات الجامعيات، ممن لآبائهن مستويات تعليمية أخرى (أقل من الثانوية العامة، أو الثانوية العامة، أو البكالوريوس، أو دكتوراه)، كما أن الضغوط الاقتصادية التي تتعرّض إليها معظم الأسر نتيجة انخفاض الرواتب، وارتفاع الأسعار؛ تؤدي إلى هذه الخلافات (موسى وآخرون، ٢٠٠٣). وأشارت دراسة سالم والجهني (٢٠١١) إلى وجود تباين دال إحصائيًّا بين عوامل عدم الاستقرار الأسري (عينة الزوجة)، ومستوى تعليم الزوج؛ لصالح المستوى التعليمي الجامعي، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول بُعد علاقة الفتاة مع الإخوة ترجع لاختلاف مُتغيِّر المستوى التعليمي للأب. وفي دراسة زين العابدين (٢٠٢٠) للدور الذي مارسته تحولات العولمة على الأدوار الأسرية في المجتمع المصري، وتشمل: الأدوار الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية للأسرة،أكدت أن تحولات العولمة مارست تأثيرات عميقة على الأدوار الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأسرة (السن والمستوى التعليمي والاقتصادي والحالة المهنية) أدت دوراً فعالاً على تلك التأثيرات التي مارستها تحولات العولمة على الأدوار الأسرية .

ب) الفروق التي ترجع لاختلاف مُتغيِّر المستوى التعليمي للأم:

جدول (١٤) الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول أبعاد مقياس العوامل المنبئة بالاستقرار الأسري، التي ترجع إلى اختلاف مُتغيِّر المستوى التعليمي للأم باستخدام اختبار كروسكال واليز (Kruskall-Wallis).

البُعد	المستوى التعليمي للأم	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
علاقة الفتاة بوالديها	أقل من الثانوية العامة	١٩٥	١٤٠.٣٢	١٣.١٥	*٠.٠١١
	الثانوية العامة	٦٧	١٦٨.١٠		
	البكالوريوس	٣٣	١٧٣.١٥		
	الماجستير	٣	٢٣٥.٠٠		
	الدكتوراه	٢	٥٣.٠٠		
علاقة الفتاة مع الإخوة	أقل من الثانوية العامة	١٩٥	١٤٢.١٨	١٠.٠٧	*٠.٠٣٩
	الثانوية العامة	٦٧	١٧٢.٦٦		
	البكالوريوس	٣٣	١٥٦.١٨		
	الماجستير	٣	٢٠٠.٥٠		
	الدكتوراه	٢	٥٠.٠٠		
النظرة الجدية لمفهوم الأسرة	أقل من الثانوية العامة	١٩٥	١٥٠.٠١	١٠.٣٧	*٠.٠٣٥
	الثانوية العامة	٦٧	١٤٠.٢٠		
	البكالوريوس	٣٣	١٨٥.٥٦		
	الماجستير	٣	٩٣.٥٠		
	الدكتوراه	٢	٥٠.٠٠		
الاستعداد للزواج	أقل من الثانوية العامة	١٩٥	١٥٠.٤١	٨.٩١	٠.٠٦٣
	الثانوية العامة	٦٧	١٤٣.٨٢		
	البكالوريوس	٣٣	١٧٧.٨٦		
	الماجستير	٣	٦٣.٠٠		
	الدكتوراه	٢	٦٣.٠٠		

* يعني مستوى الدلالة (٠.٠٥). ** يعني مستوى الدلالة (٠.٠١).

يتضح من الجدول (١٤)، أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من الطالبات الجامعيات حول كل من الأبعاد الثلاثة (علاقة الفتاة بوالديها، وعلاقة الفتاة مع الإخوة، والنظرة الجدية لمفهوم الأسرة)؛ ترجع لاختلاف مُتغيِّر المستوى التعليمي للأم عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وكانت الفروق حول بُعدي (علاقة الفتاة بوالديها، وعلاقة الفتاة مع الإخوة)؛ لصالح من مستوى تعليم أمهاتهن (ماجستير): أي أنهن يرين تأثير هذين البُعدين في الاستقرار الأسري أكثر من أفراد العينة من الطالبات الجامعيات، ممن لأمهاتهن مستويات تعليمية أخرى (أقل من الثانوية العامة، والثانوية العامة، والبكالوريوس، ودكتوراه).

أما الفروق حول بُعد (النظرة الجدية لمفهوم الأسرة)، فكانت لصالح من مستوى تعليم أمهاتهن (بكالوريوس): أي أنهن يرين تأثير هذا البُعد في الاستقرار الأسري أكثر من أفراد العينة من الطالبات الجامعيات ممن أمهاتهن المستويات التعليمية الأخرى (أقل من الثانوية العامة، والثانوية العامة، وماجستير، ودكتوراه)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول بُعد الاستعداد للزواج ترجع لاختلاف مُتغيِّر المستوى التعليمي للأم.

وقد أكّدت دراسة المغربي ومرسي (٢٠٠٥)، التي استهدفت التَّعرُّف على بعض منبئات التوافق الزواجي – خاصة المُتغيّرات الديموجرافية– أن من أهم هذه المنبئات في المجتمع المصري: أعمار الأبناء، وأعمار الزوجين والمستوى الاجتماعي للزوج، والمعيشة المستقلة للزوجين في مسكن خاص بعيدًا عن الأهل، وعدد مرات الزواج بالنسبة للزوج.

ج) الفروق التي ترجع لاختلاف مُتغيِّر عدد الإخوة الذكور:

جدول (١٥) الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول أبعاد مقياس العوامل المنبئة بالاستقرار الأسري، التي ترجع إلى اختلاف مُتغيِّر عدد الإخوة الذكور باستخدام اختبار كروسكال واليز (Kruskall-Wallis).

البُعد	عدد الإخوة الذكور	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
علاقة الفتاة بوالديها	٢ فأقل	٧٠	١٥٤.٤٢	٨.٩٦	*٠.٠٣٠
	من ٣ – ٥	١٦٩	١٥٤.٤٠		
	من ٦ – ٩	٥٤	١٤٥.٤٠		
	١٠ فأكثر	٧	٥٦.٤٣		
علاقة الفتاة مع الإخوة	٢ فأقل	٧٠	١٤٦.٩٨	٥.٠٨	٠.١٦٦
	من ٣ – ٥	١٦٩	١٥٢.٩٣		
	من ٦ – ٩	٥٤	١٣٩.١١		
	١٠ فأكثر	٧	٢١٤.٩٣		
النظرة الجدية لمفهوم الأسرة	٢ فأقل	٧٠	١٥٠.٨٦	٥.٢١	٠.١٥٧
	من ٣ – ٥	١٦٩	١٥٦.٨٣		
	من ٦ – ٩	٥٤	١٣٧.٧١		
	١٠ فأكثر	٧	٩٢.٦٤		
الاستعداد للزواج	٢ فأقل	٧٠	١٥٤.٤١	٢.٠١	٠.٥٧٠
	من ٣ – ٥	١٦٩	١٥١.٠٩		
	من ٦ – ٩	٥٤	١٤٩.٣١		
	١٠ فأكثر	٧	١٠٦.٢٩		

* يعني مستوى الدلالة (٠.٠٥). ** يعني مستوى الدلالة (٠.٠١).

يتبيّن من الجدول (١٤)، أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من الطالبات الجامعيات، حول بُعد علاقة الفتاة بوالديها فقط؛ ترجع لاختلاف مُتغيِّر عدد الإخوة الذكور عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)؛ لصالح من لديهن (٢ فأقل، ومن ٣ – ٥) من الإخوة الذكور: أي أنهن يرين تأثير بُعد علاقة الفتاة

بوالديها في الاستقرار الأسري؛ أكثر من أفراد العينة من الطالبات الجامعيات ممن لديهن (من ٦– ٩، و١٠ فأكثر) من الإخوة الذكور. بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول الأبعاد الثلاثة: (علاقة الفتاة مع الإخوة، والنظرة الجدية لمفهوم الأسرة، والاستعداد للزواج)، ترجع لاختلاف مُتغيِّر عدد الإخوة الذكور.

د) الفروق التي ترجع لاختلاف مُتغيِّر عدد الأخوات الإناث:

جدول (١٦) الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول أبعاد مقياس الاستقرار الأسري، التي ترجع إلى اختلاف مُتغيِّر عدد الأخوات الإناث باستخدام اختبار كروسكال واليز (Kruskall-Wallis).

البُعد	عدد الإخوة ذكور	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
علاقة الفتاة بوالديها	٢ فأقل	٨٤	١٥٧.٦٩	٧.٥٤	٠.٠٥٦
	من ٣ – ٥	١٤٩	١٥٧.١٧		
	من ٦ – ٩	٦٢	١٢٩.٦٢		
	١٠ فأكثر	٥	٨٩.٨٠		
علاقة الفتاة مع الإخوة	٢ فأقل	٨٤	١٣٧.١٣	٤.٠٦	٠.٢٥٥
	من ٣ – ٥	١٤٩	١٥٣.٦٤		
	من ٦ – ٩	٦٢	١٥٧.٣٠		
	١٠ فأكثر	٥	١٩٧.٣٠		
النظرة الجدية لمفهوم الأسرة	٢ فأقل	٨٤	١٣٩.٠٨	٢٠.٤٥	**٠.٠٠٠
	من ٣ – ٥	١٤٩	١٧٠.٧٣		
	من ٦ – ٩	٦٢	١١٥.١٥		
	١٠ فأكثر	٥	١٧٧.٩٠		
الاستعداد للزواج	٢ فأقل	٨٤	١٥٣.٩٢	١.١٩	٠.٧٥٦
	من ٣ – ٥	١٤٩	١٥٢.٦١		
	من ٦ – ٩	٦٢	١٤٢.٩٦		
	١٠ فأكثر	٥	١٢٣.٦٠		

* يعني مستوى الدلالة (٠.٠٥). ** يعني مستوى الدلالة (٠.٠١).

يتبيّن من الجدول (١٦)، أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من الطالبات الجامعيات، حول بُعد النظرة الجدية لمفهوم الأسرة فقط؛ ترجع لاختلاف مُتغيِّر عدد الأخوات الإناث عند مستوى الدلالة (٠.٠١)؛ لصالح من لديهن (من ٣ – ٥، و١٠ فأكثر) من الإخوة الذكور: أي أنهن يرين تأثير هذا البُعد في الاستقرار الأسري؛ أكثر من أفراد العينة من الطالبات الجامعيات ممن لديهن (٢ فأقل، و١٠ فأكثر) من الإخوة الذكور، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول الأبعاد الثلاثة: (علاقة الفتاة بوالديها، وعلاقة الفتاة مع الإخوة، والاستعداد للزواج)؛ ترجع لاختلاف مُتغيِّر عدد الأخوات الإناث.

هـ) الفروق التي ترجع لاختلاف مُتغيِّر متوسط الدخل الشهري:

جدول (١٧) الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول أبعاد مقياس العوامل المنبئة بالاستقرار الأسري، التي ترجع إلى اختلاف مُتغيِّر متوسط الدخل الشهري للأسرة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA).

البُعد	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
علاقة الفتاة بوالديها	بين المجموعات	٠.٦٣	٣	٠.٢١	١.٧	٠.١٦٨
	داخل المجموعات	٣٦.٦٥	٢٩٦	٠.١٢٤		
علاقة الفتاة مع الإخوة	بين المجموعات	١.٦٨	٣	٠.٥٥٩	٤.٨٩	**٠.٠٠٢
	داخل المجموعات	٣٣.٨٧	٢٩٦	٠.١١٤		
النظرة الجدية لمفهوم الأسرة	بين المجموعات	٠.٧٥	٣	٠.٢٥	١.٧٨	٠.١٥١
	داخل المجموعات	٤١.٥٩	٢٩٦	٠.١٤١		
الاستعداد للزواج	بين المجموعات	٢.٤٩	٣	٠.٨٣١	٦.٧٩	**٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٣٦.٢٥	٢٩٦	٠.١٢٢		

* يعني مستوى الدلالة (٠.٠٥). ** يعني مستوى الدلالة (٠.٠١).

يتبيّن من الجدول (١٧)، أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من الطالبات الجامعيات، حول بُعدي (علاقة الفتاة مع الإخوة، والاستعداد للزواج) من أبعاد مقياس الاستقرار الأسري، ترجع لاختلاف مُتغيِّر متوسط الدخل

الشهري للأسرة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول بُعدي (علاقة الفتاة بوالديها، والنظرة الجدية لمفهوم الأسرة)؛ ترجع لاختلاف مُتغيِّر متوسط الدخل الشهري للأسرة. ولمعرفة مصدر هذه الفروق ستستخدم الباحثة اختبار (شيفيه) لإظهار هذه الفروق كما هو موضح فيما يأتي:

جدول (١٨) نتائج المقارنات البعدية لبيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية التي ترجع إلى اختلاف مُتغيِّر متوسط الدخل الشهري للأسرة باستخدام اختبار (شيفيه).

البُعد	متوسط الدخل الشهري	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أقل من ٥٠٠٠ ريال	من ٥٠٠٠ ريال إلى أقل من ١٠٠٠٠ريال	من ١٠٠٠٠ ريال إلى أقل من ٢٠٠٠٠ريال
علاقة الفتاة مع الإخوة	أقل من ٥٠٠٠ ريال	٩٧	٢.٢٩	٠.٣٢	-	-	-
	من ٥٠٠٠ ريال إلى أقل من ١٠٠٠٠ريال	١١٣	٢.٢٥	٠.٤١		-	-
	من ١٠٠٠٠ ريال إلى أقل من ٢٠٠٠٠ريال	٥٦	٢.٢٥	٠.٢٤			-
	أكثر من ٢٠٠٠٠ ريال	٣٤	٢.٤٩	٠.٢٦	*	*	*
الاستعداد للزواج	أقل من ٥٠٠٠ ريال	٩٧	٢.٢٥	٠.٣٢	-	-	-
	من ٥٠٠٠ ريال إلى أقل من ١٠٠٠٠ريال	١١٣	٢.١٤	٠.٣٦		-	-
	من ١٠٠٠٠ ريال إلى أقل من ٢٠٠٠٠ريال	٥٦	٢.٢٣	٠.٣٨			-
	أكثر من ٢٠٠٠٠ ريال	٣٤	٢.٤٥	٠.٣٦		*	*

* يعني مستوى الدلالة (٠.٠٥). ** يعني مستوى الدلالة (٠.٠١).

يتضح من الجدول (١٨)، أن الفروق البعدية ذات الدلالة الإحصائية، التي ترجع إلى اختلاف مُتغيِّر متوسط الدخل الشهري للأسرة؛ كانت كما يأتي:

- كانت الفروق حول بُعد علاقة الفتاة مع الإخوة بين مجموعة أفراد العينة من ناحية، ومن متوسط دخلهن الشهري (أقل من ٥٠٠٠ ريال، ومن ٥٠٠٠ ريال إلى أقل من ١٠٠٠٠ريال، ومن ١٠٠٠٠ ريال إلى أقل من ٢٠٠٠٠ريال) من ناحية أخرى؛ لصالح من متوسط دخلهن الشهري (أكثر من ٢٠٠٠٠ ريال.
- كانت الفروق حول بُعد الاستعداد للزواج بين مجموعة أفراد العينة من ناحية، ومن متوسط دخلهن الشهري (من ٥٠٠٠ ريال إلى أقل من

١٠٠٠٠ريال، ومن ١٠٠٠٠ ريال إلى أقل من ٢٠٠٠٠ريال) من ناحية أخرى؛ لصالح من متوسط دخلهن الشهري (أكثر من ٢٠٠٠٠ ريال).

و) الفروق التي ترجع لاختلاف مُتغيِّر طبيعة العلاقة بين الأب والأم:

جدول (١٩): الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة من الطلاب حول محوري المقياس، التي ترجع إلى اختلاف مُتغيِّر طبيعة العلاقة بين الأب والأم باستخدام اختبار مان ويتني (Mann-Whitney U Test).

البُعد	طبيعة العلاقة بين الأب والأم	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
علاقة الفتاة بوالديها	منفصلون	٢٣	١١٠.٦١	٢٥٤٤.٠٠	٢٢٦٨.٠	٢.٣٠	*٠.٠٢١
	متوافقون	٢٧٧	١٥٣.٨١	٤٢٦٠٦.٠٠			
علاقة الفتاة مع الإخوة	منفصلون	٢٣	١٠٤.٤٦	٢٤٠٢.٥٠	٢١٢٦.٥	٢.٦٦	**٠.٠٠٨
	متوافقون	٢٧٧	١٥٤.٣٢	٤٢٧٤٧.٥٠			
النظرة الجدية لمفهوم الأسرة	منفصلون	٢٣	١٠٤.٠٧	٢٣٩٣.٥٠	٢١١٧.٥	٢.٦٨	**٠.٠٠٧
	متوافقون	٢٧٧	١٥٤.٣٦	٤٢٧٥٦.٥٠			
الاستعداد للزواج	منفصلون	٢٣	١٣٦.٩٨	٣١٥٠.٥٠	٢٨٧٤.٥	٠.٧٨	٠.٤٣٣
	متوافقون	٢٧٧	١٥١.٦٢	٤١٩٩٩.٥٠			

* دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥). ** دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

يتبيّن من الجدول (١٩)، أن قيمة (U) لمتوسط رتب الأبعاد الثلاثة (علاقة الفتاة بوالديها، وعلاقة الفتاة مع الإخوة، والنظرة الجدية لمفهوم الأسرة) لمُتغيّر طبيعة العلاقة بين الأب والأم؛ دالة إحصائيًّا عند مستويي الدلالة (٠.٠١، و٠.٠٥)؛ حيث بلغت قيمة (Z) للأبعاد الثلاثة: (٢.٣٠، ٢.٦٦، ٢.٦٨) على التوالي؛ وكانت جميع هذه الفروق لصالح مجموعة أفراد العينة من الطالبات الجامعيات، ممن والديهن (متوفقون): أي أنهم يرين تأثير هذه الأبعاد الثلاثة في الاستقرار الأسري أكثر ممن والديهن (منفصلون). بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول بُعد الاستعداد للزواج، ترجع لاختلاف مُتغيِّر طبيعة العلاقة بين الأب والأم. كما ارتبط عدم الاستقرار الأسري بعدد من المُتغيّرات، منها: الصراعات المالية، وصعوبة تقبّل الفرق في العادات بين الزوجين، والخلافات مع أهل شريك الحياة، أو الديون، وغيرها (موسى وآخرون، ٢٠٠٣).

ويعدّ التفاعل الإيجابي بين الزوجين وأفراد الأسرة، المبني على المحبة وإشباع الحاجات الأساسية والثانوية؛ أمرًا ضروريًّا لتوفير الاستقرار والتماسك داخل الأسرة، عن طريق تعزيز العلاقات بين أفرادها، ويتم هذا التفاعل والتواصل في مختلف مجالات الحياة: الروحية والوجدانية والاجتماعية والفكرية والترفيهية (توفيق، ١٩٩٦م).

ملخص النتائج:

- من أكثر وسائل تكنولوجيا الـــعَولَمَة الموجودة في أُسر أفراد العينة من الطالبات الجامعيات؛ (الجوال) بنسبة (٨٠.٣٣%)، يليه (الإنترنت) بنسبة (٧٥.٦٧%)، ثم (التليفزيون) بنسبة (٦٠.٠%)، فـــ(الكمبيوتر) بنسبة (٤٨.٠%)، ثم (الآيبان واللاب توب) بنسبتي (٤٣.٦٧%، ٤٣.٣٣%) على التوالي، ثم (الدش) نسبة (٢٢.٣٣%)، وفي الأخير يأتي (المذياع) بنسبة (١٥.٦٧%).
- جاء في المرتبة الأولى (الإنترنت)، من حيث استخدام وسائل تكنولوجيا الـــعَولَمَة بنسبة (٤٠.٠%)، وفي المرتبة الثانية (الجوال) بنسبة (٢٥.٦٧%)، وفي المرتبة الثالثة (التليفزيون) بنسبة (٣٥.٠%)، وفي المرتبة الرابعة (الكمبيوتر) بنسبة (٢٨.٠%)، وفي المرتبة الخامسة (اللاب توب) بنسبة (١٣.٣٣%)، وفي المرتبة السادسة (الدش) بنسبة (١٣.٠%)، وأخيرًا في المرتبة السابعة والأخيرة (المذياع) بنسبة (٣٧.٣٣%).
- بلغ المتوسط العام لتحديات الـــعَولَمَة بأبعادها المختلفة (١.٩١)، ويقابل التأثير بدرجة (أحيانًا)، وعلى مستوى المتوسطات الحسابية لأبعاد تحديات الـــعَولَمَة؛ فجميعها يقابل التأثير بدرجة (أحيانًا)، وجاء في المرتبة الأولى التحدي التكنولوجي للعولمة، بمتوسط (٢.٠٣)، وفي المرتبة الثانية التحدي الاجتماعي بمتوسط (١.٩٣)، وفي المرتبة الثالثة التحدي الاقتصادي بمتوسط (١.٨٧) وأخيرًا في المرتبة الرابعة البتحدي الثقافي بمتوسط (١.٨٠).
- بلغ المتوسط العام لتحديات الـــعَولَمَة بأبعادها المختلفة (٢.٣٠)، ويقابل التأثير بدرجة (أحيانًا)، وعلى مستوى المتوسطات الحسابية لأبعاد تحديات الـــعَولَمَة؛

فمعظمها يقابل التأثير بدرجة (أحيانًا)، عدا بُعد علاقة الفتاة بالوالدين، الذي جاء في المرتبة الأولى بمتوسط (٢.٣٤)، ويُقابل التأثير بدرجة (دائمًا)، ويليه بُعد النظرة الجدية لمفهوم الأسرة بمتوسط (٢.٣٣)، ثم في المرتبة الثالثة بُعد علاقة الفتاة بالإخوة بمتوسط (٢.٢٣)، وأخيرًا يأتي في المرتبة الرابعة بُعد الاستعداد للزواج بمتوسط (٢.٢٣).

- يتضح من مصفوفة العلاقات الارتباطية بين أبعاد محورتحديات الـــعَولَمَة وأبعاد العوامل المنبئة بالاستقرار الأسري؛ أنه يوجد علاقات ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستويي دلالة (٠.٠١، و٠.٠٥) بين أبعاد مقياس الـــعَولَمَة والدرجة الكلية للمقياس، وبين جميع أبعاد مقياس الاستقرار الأسري والمتوسط العام للمقياس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من الطالبات الجامعيات، حول الأبعاد الثلاثة (علاقة الفتاة بوالديها، والنظرة الجدية لمفهوم الأسرة، والاستعداد للزواج)؛ ترجع لاختلاف مُتغيِّر المستوى التعليمي للأب عند مستويي الدلالة (٠.٠١، و٠.٠٥)، وكانت جميع هذه الفروق؛ لصالح من مستوى تعليم آبائهن (ماجستير). بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول بُعد علاقة الفتاة مع الإخوة، ترجع لاختلاف مُتغيِّر المستوى التعليمي للأب.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من الطالبات الجامعيات حول الأبعاد الثلاثة (علاقة الفتاة بوالديها، وعلاقة الفتاة مع الإخوة، والنظرة الجدية لمفهوم الأسرة)؛ ترجع لاختلاف مُتغيِّر المستوى التعليمي للأم عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وكانت الفروق حول بُعدي (علاقة الفتاة بوالديها، وعلاقة الفتاة مع الإخوة)؛ لصالح من مستوى تعليم أمهاتهن (ماجستير). أما الفروق حول بُعد (النظرة الجدية لمفهوم الأسرة)؛ فكانت لصالح من مستوى تعليم أمهاتهن (بكالوريوس)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول بُعد الاستعداد للزواج ترجع لاختلاف مُتغيِّر المستوى التعليمي للأم.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من الطالبات الجامعيات حول بُعد علاقة الفتاة بوالديها فقط؛ ترجع لاختلاف مُتغيِّر عدد الإخوة الذكور عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)؛ لصالح من لديهن (٢ فأقل، ومن ٣ – ٥) من الإخوة الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول الأبعاد الثلاثة (علاقة الفتاة مع الإخوة، والنظرة الجدية لمفهوم الأسرة، والاستعداد للزواج)؛ ترجع لاختلاف مُتغيِّر عدد الإخوة الذكور.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من الطالبات الجامعيات حول بُعد النظرة الجدية لمفهوم الأسرة فقط؛ ترجع لاختلاف مُتغيِّر عدد الأخوات الإناث عند مستوى الدلالة (٠.٠١)؛ لصالح من لديهن (من ٣ – ٥، و١٠ فأكثر) من الإخوة الذكور. بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول الأبعاد الثلاثة (علاقة الفتاة بوالديها، وعلاقة الفتاة مع الإخوة، والاستعداد للزواج)؛ ترجع لاختلاف مُتغيِّر عدد الأخوات الإناث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من الطالبات الجامعيات حول بُعدي (علاقة الفتاة مع الإخوة، والاستعداد للزواج)؛ ترجع لاختلاف مُتغيِّر متوسط الدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة (٠.٠١).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من الطالبات الجامعيات حول بُعدي (علاقة الفتاة مع الإخوة، والاستعداد للزواج)، ترجع لاختلاف مُتغيِّر متوسط الدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول بُعدي (علاقة الفتاة بوالديها، والنظرة الجدية لمفهوم الأسرة)، وكانت هذه الفروق كما يأتي:
  - الفروق حول بُعد علاقة الفتاة مع الإخوة بين مجموعة أفراد العينة ومتوسط دخلهن الشهري؛ لصالح من متوسط دخلهن الشهري (أكثر من ٢٠٠٠٠ ريال).

- الفروق حول بُعد الاستعداد للزواج بين مجموعة أفراد العينة ومتوسط دخلهن الشهري؛ لصالح من متوسط دخلهن الشهري (أكثر من ٢٠٠٠٠ ريال).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول الأبعاد الثلاثة (علاقة الفتاة بوالديها، وعلاقة الفتاة مع الإخوة، والنظرة الجدية لمفهوم الأسرة)؛ ترجع لمُتغيّر طبيعة العلاقة بين الأب والأم عند مستويي الدلالة (٠.٠١، و٠.٠٥)؛ لصالح الطالبات الجامعيات ممن والديهن (متوفقون)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول بُعد الاستعداد للزواج؛ ترجع لاختلاف مُتغيِّر طبيعة العلاقة بين الأب والأم.
- أكثر مُتغيِّرات الدراسة تأثيرًا في بُعد علاقة الفتاة بوالديها (عدد الأخوات الإناث)، حيث بلغت نسبة تفسير التباين (١.٧%).
- أكثر مُتغيِّرات الدراسة تأثيرًا في بُعد علاقة الفتاة مع الإخوة (عدد الإخوة الذكور، وطبيعة العلاقة بين الأب والأم).
- أكثر مُتغيِّرات الدراسة تأثيرًا في بُعد النظرة الجدية لمفهوم الأسرة (طبيعة العلاقة بين الأب والأم)؛ حيث بلغت نسبة تفسير التباين (٢.١%).
- أكثر مُتغيِّرات الدراسة تأثيرًا في بُعد الاستعداد للزواج (المستوى التعليمي للفتاة)؛ إذ بلغت نسبة تفسير التباين (٢.٢%).

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثتين بما يأتي:

- تبني رؤية واضحة لبناء انسان جديد ومتجدد قادرا على فهم العولمة ومواجهة تحدياتها من خلال وزارتي التربية والتعليم ومنظمات المجتمع المدني .
- الحرص على ترسيخ مبادئ العقيدة الإسلامية في نفوس الأبناء وعمل دورات متخصصة من قبل متخصصين في مجال إدارة مؤسسات الأسرة .
- اهتمام الأسرة بتطوير وتنمية ثقافتها وأساليبها في مجال تنشئة الأبناء، من خلال الالتحاق ببرامج ومحاضرات خاصة بالتربية الوالدية.

- أن تحرص الأسرة على ترسيخ مبادئ الولاء والانتماء و حب الوطن في نفوس أبنائها.
- اهتمام المؤسسات التربوية والاجتماعية المختلفة بتوعية الشباب بالطرق الصحيحة أو الممارسات الفاعلة خلال وقت الفراغ؛ لمساعدتهم على تنمية ذاتهم وقدراتهم، وحمايتهم من الوقوع تحت براثن الانحراف أو التطرف من خلال المواد الثقافية أو التعليمية المُقدّمة.
- إلزام الجهات الإعلامية المختلفة بخطة إعلامية لها رسالة هادفة تساعد على تقديم القدوة الصالحة للشباب.
- ضرورة إقامة ندوات توعوية حول النظرة الجدية لمفهوم الزواج للفتيات المقبلات على الزواج .

المراجع

أولاً المراجع باللغة العربية:

١- آل الشيخ، نوف إبراهيم صالح. (٢٠٠٦). اتجاهات الشباب السعودي نحو أثر ثقافة الــعَولَمَة على القيم المحلية [رسالة دكتواره غير منشورة]. جامعة الملك سعود.

٢- البزاز، حكمت (٢٠١١) : العولمة الأمريكية والتربية العربية، دار جليس الزمان، عمان.

٣- الحديدي، منى علي (٢٠٠٤) : العلاقة بين التحولات الاجتماعية والاقتصادية والتغيرات البنائية والوظيفية للأسرة الحضرية، دراسة جيلية لبعض الأسر المصرية في مدينة القاهرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنصورة .

٤- الخضيري، محسن أحمد (٢٠٠١): العولمة مقدمة في فكر الاقتصاد والادارة، عصر اللادولة، مجموعة النيل العربية، القاهرة .

٥- الزهري، نجلاء محمد اليسري (٢٠٢١): بعض المتغيرات المجتمعية وانعكاساتها على دور الأسرة في تربية الفتاة للحياة الزوجية (رؤية تحليلية)، العدد ١٠٩، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة .

٦- الساري، حلمي خضر. (٢٠٠٩). ثقافة الإنترنت: دراسة التواصل الاجتماعي. منشورات وزارة الثقافة بالأردن.

٧- العربي، إلهام عمران (٢٠١٣) : تأثير العولمة في بنية الأسرة العربية ووظائفها تحليل سوسيولوجي، حوليات آداب عين شمس (جامعة عين شمس)، مجلد ٤١ .

٨- العنزي، سلطان بن خلف النوري. (٢٠١٩). اتجاهات الشباب المقبلين على الزواج نحو الحياة الأسرية في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢(١٦٤).

٩- العيسى، بندر حمد. (٢٠١٤). أثر ثقافة الــعَولَمَة على الشباب السعودي: تحليل سوسيولوجي. حوليات كلية الآداب، جامعة عين شمس، (٤٢).

١٠- الغامدي، محمد أحمد. (٢٠٠٢). التَّحدِّيات الاجتماعية للعولمة وموقف التربية الإسلامية منها [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.
١١- الفريحات، هناء محمود، قطيشات، أمل رياض (٢٠١٥) : العولمة : مفهومها وتحدياتها التربوية الداخلية والخارجية وسبل مواجهتها، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد ٤، العدد (٢).
١٢- القرني، محمد مسفر، والغالي، سهير عبدالحفيظ. (٢٠٠٤). العلاج الأسري ومواجهة الخلافات الأسرية. مكتبة الرشد.
١٣- القريشي، صالح (٢٠١١) : العولمة وعلاقتها بلحركة الاقتصادية والعالمية ومعالجة الاسلام لإشكالاتها " دراسات اسلامية معاصرة "، مجلة فصلية تصدر عن العلوم الاسلامية، جامعة كربلاء، السنة الثانية، العدد الثالث، ربيع الثاني ١٤٣٢ .
١٤- المغربي، الطاهرة محمود، ومرسي، صفاء إسماعيل. (٢٠٠٥). منبئات التوافق الزواجي لدى عينة من الأزواج والزوجات المصريين. مجلة الدراسات النفسية، ٥(٤).
١٥- النوافلة، زياد صبحي محمد. (٢٠١٥). مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى عينة من المتزوجين وعلاقته بالتعبير العاطفي والرضا الزواجي. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ٥(١٦٣) .
١٦- الهيتي، عبدالستار إبراهيم. (٢٠٠٦). الأسرة بين القيم الإسلامية وظاهرة الـــعَولَمَة. ندوة الـــعَولَمَة وانعكاسها على العالم الإسلامي في المجالين الثقافي والاقتصادي، المعهد العالمي للفكر الإسلامي.
١٧- بن سليمان، السعيد (٢٠١٢) : الأسرة العربية في ظل تحديات العولمة – إلى أين ؟، مجلة جرش للبحوث والدراسات (الأردن)، المجلد (١٤)، عدد خاص .
١٨- توفيق، سميحة كرم. (١٩٩٦). مدخل إلى العلاقات الأسرية. مكتبة الأنجلو المصرية.

١٩- حسن، منى عبد الستار محمد (٢٠١٤): البعد الاجتماعي للعولمة وتأثيراتها على الأسرة العراقية، دراسة ميدانية ٢٠١٢/٢٠١٣، مجلة العلوم الانسانية، جامعة بابل، المجلد ٢٢، العدد ٢

٢٠- دغمان، هالة (٢٠١٦) : وسائل الاتصال الجديد وأثرها على قيم الأسرة الحضرية، الأسرة الجزائرية نموذجا، مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية والاتصالية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، العدد ١٨، الجزائر .

٢١- زيتوني، عائشة بية (٢٠١٧): التغير الاجتماعي وأثره على الأسرة، مجلة دراسات وأبحاث جامعة الجلفة، العدد ٢٨، سبتمبر .

٢٢- زين العابدين، أحمد (٢٠٢٠) : تحولات العولمة وتغير الأدوار الأسرية في المجتمع المصري خلال الألفية الجديدة : دراسة ميدانية مقارنة، المجلة العربية لعلم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة القاهرة .

٢٣- سالم، ماجدة إمام، والجهني، سميرة سالم عياد. (٢٠١١). عدم الاستقرار الأسري في المجتمع السعودي وعلاقته بإدراك الزوجين للمسئوليات الأسري (دراسة مقارنة). مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، (٢١).

٢٤- سلطاني، الويزة. (٢٠١٤). محددات نمط التفكير في عقد الروابط التفاعلية داخل الأسرة في عصر الـــعَولَمَة وانعكاسها على الاستقرار الوظيفي – السيكولوجي والاجتماعي لها. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية.

٢٥- سليمان، سناء محمد. (٢٠٠٥). التوافق الزواجي واستقرار الأسرة من منظور إسلامي نفسي اجتماعي. عالم الكتب.

٢٦- صالح، محمود محمد (٢٠١٢): أنماط التنشئة الاجتماعية السائدة لدى الأسرة الفلسطينية في عصر العولمة من وجهة نظر طلبة جامعة الأقصى في خان يونس، مجلة جامعة النجاح للعلوم الانسانية (فلسطين)، المجلد ٢٦، العدد ١٠ .

٢٧- صوالحة، لينا زايد، وخزاعلة، عبدالعزيز علي. (٢٠٠٦). تأثير العَولَمَة على بعض أنماط الثقافة الاستهلاكية لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من بعض الجامعات الأردنية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك.

٢٨- صيام، عزة أحمد (٢٠٠٣) : آليات التماسك والتحلل في الأسرة المصرية في ظل تحديات العصر، دراسة لبعض الأنماط المختارة في مجموعة المؤلفين : الأسرة المصرية وتحديات العولمة، أعمال الندوة السنوية التاسعة لقسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة القاهرة، مطبوعات مركز الدراسات والبحوث الاجتماعية .

٢٩- عبد الله، انتصار علي (٢٠١٥) : خصائص النسق الأسري في المجتمع الحضري، دراسة حالة المرأة العاملة بنك أم درمان الوطني، مجلة جامعة بحري للآداب والعلوم الانسانية، السودان، المجلد ٤، العدد ٨، عدد ديسمبر .

٣٠- عبد المنعم، محمد محمد، الطاهر، الرشيد إسماعيل، وغريب، زينب عبد القادر. (٢٠١٨). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على مهارات التواصل والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة جامعة الملك فيصل. المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، (١٦).

٣١- عزيز، قودة (٢٠١٦): تأثير التنشئة الأسرية للمراهق بمضامين الانترنت اسقاطا لنظريتي التنشئة والنظرية الاجتماعية لوسائل الإعلام والاتصال، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، الجزائر، العدد ٢٧ ديسمبر .

٣٢- عطية، نبيل فيصل. (٢٠١٥). اتجاه ربات الأسر نحو تأثيث وتنسيق المنزل وعلاقته بالاستقرار الأسري: دراسة مقارنة، كلية التربية النوعية، جامعة كفر الشيخ.

٣٣- علي، سناء محمد (٢٠١٧): عولمة تكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بتغير منظومة قيم الأسرة المصرية، بحث ميداني على عينة من الأسر بمدينة أسيوط، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، مجلد ٧٧، العدد ٣ .

٣٤- غليون، برهان (٢٠٠٥): العولمة وأثرها على المجتمعات العربية ورقة مقدمة إلى إجتماع خبراء اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي أسيا حول " تأثير العولمة على الوضع الاجتماعي في المنطقة العربية، راسات الشرق المعاصر في جامعة السوووربون، فرنسا .

٣٥- فتحي، إيناس محمد (٢٠٠٥): الأسرة المصرية وتشكيل القيم لدى الطفل في ظل تحديات العولمة، دراسة ميدانية، مجلة كلية الآداب (جامعة الزقازيق)، العدد ٣٤ .

٣٦- قادري، حسين، وقابوش، فهيمة. (٢٠١٨). مشاكل الأسرة الجزائرية في ظل رهانات الـــعَولَمَة. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، ٥(١)، ٢٦٢-٢٧٣.

٣٧- مسعد، نجلاء أحمد. (٢٠٠٠). الاستقرار الأسري وعلاقته بمستوى طموح الأبناء في المرحلة الثانوية بمحافظة القليوبية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة المنوفية.

٣٨- مشعل، رباب السيد عبد الحميد. (٢٠١٦). التوافق الزواجي وعلاقته بالعنف الأسري: دراسة ميدانية مقارنة بين مصر والسعودية. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، (١٤).

٣٩- موسى، رشاد، الدسوقي، مديحة، وعبد الرازق، أميرة. (٢٠٠٣). علم نفس المرأة. مكتبة الأنجلو المصرية.

ثانيا: المراجع الأجنبية

40- Chary , Meena (2007):Public organizations in the age of globization and technology public organization review springer Net herlands ,vol (7)No (2) June.

41- Fletcher , A & Blair , B (2016): Implications of the family expert role for parental rules regarding adolescent use of social technologies , New Meda Society , 18 (2).
42- Gunuc,Sand Dogan , D (2013): The relation ship between Turkish adolescents Internet addction , their perceived social support and family activities , computers in Human Behavior , 29 .
43- Soadah Abd.Rahman and Sayed Uddin (2018): The impact of Globization Family Values , International Journal of Advanced research , 1ver 6 January 2018.
44- James Patole (2018): The Impact of Globization on the New Middle Class Family in India , Journal of Humanities and Social Science , Vol 23 , Issue ,